فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٧/٣١ العدد: ٣٢٩٥

الخبر الرئيسي

الرئيس عباس يعلن قطاع غزة "منطقة كارثة إنسانية" ويطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

... ص ٥

أبرز العناوين

أسامة حمدان: نبحث عن صيغة جديدة لوقف العدوان على غزة
المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العدوان على غزة "بقوة"
الجيش الإسرائيلي يجند ١٦ ألفاً من جنود الاحتياط
ذخيرة أمريكية لـ"إسرائيل".. وهاغل يؤكد مزاعم "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"
محلل عسكري صهيوني: "حماس" انتصرت.. هذه هي الحقيقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	مجلس الوزراء الفلسطيني يخصص عشرة ملايين شيكل إضافية دعماً لغزة	٦
٣.	واصل أبو يوسف: اتصالات بين الأطراف الفلسطينية من أجل تثبيت هدنة لمدة خمسة أيام	٧
٤.	مصطفى البرغوثي: توافق فلسطيني على التوجه للجنائية الدولية لمعاقبة "إسرائيل"	٨
٥.	شكوى فلسطينية جديدة أمام "الجنائية" الدولية تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب	٩
	المقاومة:	
٦.	أسامة حمدان: نبحث عن صيغة جديدة لوقف العدوان على غزة	١٠
٧.	نبيل شعث يدعو إلى محاكمة قادة "إسرائيل" بسبب المجازر التي ترتكبها في غزة	١٠
٨.	برهوم: سنكشف لاحقاً أطرافاً عربية تآمرت على المقاومة	١١
٩.	"القسام" تقتل عدداً من جنود الاحتلال بتفجير مبنى تحصنوا به جنوب القطاع	١١
١٠.	"القسام" تفجر عربة تدمير الأنفاق وتبيد من حولها من جنود وضباط	١٢
١١.	سرايا القدس تجر منزلا تحصن فيه جنود إسرائيليون في خان يونس	١٢
١٢.	كتائب القسام تقصف تل أبيب بأربعة صواريخ M75	١٢
١٣.	حماس: سحب الاحتلال قواته للخطوط الخلفية تأكيد على فشل الحرب البرية	١٣
١٤.	أبو زهري: التهدئة الإنسانية التي أعلنتها "إسرائيل" ليس لها أي قيمة	١٣
١٥.	فصائل فلسطينية: "مجزرة الشجاعية" بسبب "الصمت العربي"	١٤
١٦.	أبو مرزوق: وفد الفصائل لم يصل القاهرة	١٥
١٧.	مصدر في حماس: وفد موحد للقاهرة في أي لحظة	١٥
١٨.	"العرب اليوم": مفاجأة مصرية خلال ساعات وتعديلات على المبادرة المصرية	١٥
١٩.	تمديد الاعتقال الإداري لـ١٦ أسير من بينهم نواب وقيادات	١٦
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٠.	المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العدوان على غزة "بقوة"	١٦
٢١.	الجيش الإسرائيلي يجند ١٦ ألفاً من جنود الاحتياط	١٧
٢٢.	الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل ثلاثة من جنوده في قطاع غزة	١٧
٢٣.	ضابط إسرائيلي: وسّعنا الغارات على غزة تمهيدا لاحتمال تعميق العملية البرية	١٨
٢٤.	بيريز: لم يعد هناك عالم عربي معادٍ لـ"إسرائيل"	١٨
٢٥.	هآرتس: وفد إسرائيلي زار القاهرة أمس لبحث وقف إطلاق النار	١٩
٢٦.	يائير لابيد: سنجد محمد الضيف وسنغتاله	١٩
٢٧.	قائد المنطقة الجنوبية: نحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق	٢٠
٢٨.	نتانياهو يرفض اغتيال مشعل وهنية ويؤيد تدمير منزليهما	٢٠
٢٩.	ضابط صهيوني: طائراتنا تتعرض للصواريخ في سماء غزة	٢٠

٣٠.	"يديعوت" تتناول السيناريوهات المحتملة للخروج من قطاع غزة	٢١
٣١.	"إسرائيل" تعلن عن "تهدئة إنسانية" لأربع ساعات في بعض مناطق غزة	٢٢
٣٢.	أليكس فيشمان: "إسرائيل" علقت في أطراف قطاع غزة بدون استراتيجية خروج	٢٣
٣٣.	محلل عسكري صهيوني: "حماس" انتصرت.. هذه هي الحقيقة	٢٣
٣٤.	تحركات إسرائيلية لاستصدار قرار من مجلس الأمن ينهي الحرب على غزة	٢٤
٣٥.	إصابة جندي صهيوني بجروح خطيرة بإطلاق نار جنوب نابلس	٢٤
٣٦.	صحيفة ألمانية: مقاتلو النخبة في الجيش الإسرائيلي لحماية اليهود في ألمانيا	٢٥
	الأرض، الشعب:	
٣٧.	الاحتلال يستهدف المدارس والأسواق بغزة.. وحصيلة العدوان: ١٣٦٩ شهيداً و٧٦٨٠ جريحاً	٢٦
٣٨.	طائرات الاحتلال تقصف مقر الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة	٢٧
٣٩.	استشهاد سبعة صحافيين منذ بدء عدوان غزة	٢٧
٤٠.	منظمة حقوقية: مؤسسة "الهيكل" الإسرائيلية تعلن مشروعاً جديداً لبناء "الهيكل الثالث" في القدس	٢٧
٤١.	"الصحة": مستشفيات غزة أمام كارثة تُهدد أرواح المرضى بعد قصف "إسرائيل" لمحطة الكهرباء	٢٨
٤٢.	التجمع الوطني الديمقراطي في الـ ٤٨ يدين المجازر الإسرائيلية في غزة	٢٨
٤٣.	تظاهرات ومسيرات دعماً لغزة في الخليل وبيت لحم	٢٩
٤٤.	مواجهات ليلية في القدس احتجاجاً على العدوان على غزة	٢٩
٤٥.	معطيات: اعتقال ٣٧٥ مقدسيا منذ مطلع تموز الحالي	٣٠
٤٦.	مسيرات فلسطينية في لبنان تضامناً مع غزة	٣٠
٤٧.	استشهاد مدرب كروي شهير في قصف إسرائيلي على غزة	٣١
	مصر :	
٤٨.	وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يبحثان تطورات الأوضاع في غزة	٣١
٤٩.	مصر تدين "بقوة" استمرار استهداف "إسرائيل" للمدنيين الأبرياء في غزة	٣٢
٥٠.	"فلسطين الآن": مقتل ستة جنود مصريين وإصابة ١٢ آخرين بقصف إسرائيلي	٣٢
٥١.	مصر: معبر رفح مستمر في استقبال الجرحى والمساعدات	٣٣
	الأردن:	
٥٢.	وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيريه الإيراني والمصري جهود وقف العدوان على غزة	٣٣
٥٣.	الهيئة الخيرية الأردنية تسير قافلة مساعدات الى غزة	٣٤
	لبنان:	
٥٤.	ميقاتي: العدوان الإسرائيلي على غزة حرب إبادة حقيقية	٣٤

٥٥.	جنبلاط: حماس منتصرة في تصديها للعدوان على غزة	٣٥
٥٦.	خطباء المساجد في لبنان: عيد الفطر مثقل بالعدوان على غزة	٣٥
٥٧.	لبنان: الجيش الإسرائيلي يخطف راعياً من مزارع شبعا	٣٦
	عربي، إسلامي:	
٥٨.	الرئيس الجزائري يقدم ٢٥ مليون دولار لفلسطين ويبحث مع مصر وقطر التهدئة في غزة	٣٦
٥٩.	نائب رئيس الوزراء التركي: ما يحدث في غزة مأساة عظيمة وظلم منقطع النظير	٣٧
٦٠.	"الخارجية القطرية" تطالب بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة	٣٧
٦١.	إيران: مصر تتباطأ في السماح بمرور مساعدات الى غزة	٣٨
٦٢.	قائد "فيلق القدس" الإيراني: وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب	٣٨
٦٣.	"الإيسيسكو" تدين اشتراك متطوعين أمريكيين للقتال مع الجنود الإسرائيليين في غزة	٣٩
٦٤.	رئيس البرلمان العربي يستنكر العدوان على غزة	٣٩
٦٥.	"الأعمال الخيرية الإماراتية " توزع ١٥٠٠ كسوة عيد لأطفال فلسطين	٣٩
	دولي:	
٦٦.	ذخيرة أمريكية لـ"إسرائيل".. وهاغل يؤكد مزاعم "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"	٤٠
٦٧.	رئيس الحكومة الكندية يحمل حماس المسؤولية عن الوضع الحالي بغزة	٤٠
٦٨.	الخارجية الأمريكية منزعجة من قصف محطة الكهرباء في غزة	٤١
٦٩.	الأمم المتحدة تدين قصف مدرسة للأونروا بغزة وتشدد على ضرورة "المحاسبة والعدالة"	٤١
٧٠.	دبلوماسي في مجلس الأمن: مساعٍ لوقف إطلاق النار بغزة يتبعه اتفاق يعالج القضايا الأخرى	٤٢
٧١.	البيت الأبيض يندد بقصف مدرسة تابعة للأونروا في غزة	٤٢
٧٢.	الأونروا: قصف المدرسة في غزة وصمة عار على جبين العالم	٤٢
٧٣.	فرنسا تدين قصف الاحتلال مدرسة لـ"الأونروا" في غزة	٤٣
٧٤.	مسؤولة أممية تدعو إلى محاسبة مرتكبي "جرائم الحرب" بغزة	٤٣
٧٥.	الأورومتوسطي يدعو مجلس الأمن لوقف العدوان على غزة	٤٣
٧٦.	مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر مشروع قرار لدعم "إسرائيل"	٤٤
٧٧.	اعتصامان في واشنطن ونيويورك تنديداً بالعدوان على غزة	٤٤
٧٨.	بوليفيا تلغي اتفاق تأشيرات الدخول مع "إسرائيل"	٤٥
٧٩.	روبرت سيري يعرب عن قلقه جراء سقوط قذائف إسرائيلية على مكتبه بغزة	٤٥
٨٠.	أطباء أجانب في غزة: ٨٠-٩٠% من الشهداء مدنيون ربعهم أطفال	٤٦
٨١.	قراصنة صينيون يخترقون أسرار "القبة الحديدية"	٤٦
٨٢.	١٣ مليون يورو مساعدة أوروبية إلى مستشفيات القدس المحتلة	٤٧
٨٣.	"الشرق الأوسط": أربعة أسباب لتعثر التحركات الدولية لوقف الحرب على غزة	٤٧

	تقارير:	
٨٤.	**انهيار متوقع للقطاع السياحي في "إسرائيل".. وخسائر قاسية للفنادق**	٤٩
	حوارات ومقالات:	
٨٥.	**النظام المصري يخسر الورقة الفلسطينية..** سعيد الحاج	٥١
٨٦.	**رسالة من أنفاق غزة..** الياس حرفوش	٥٥
٨٧.	**غزة وتحولات التيار الإسلامي وتعبيراته المختلفة..** د. بشير موسى نافع	٥٦
٨٨.	**شبهات حول المقاومة.. لماذا تنفرد حماس بقرار المقاومة؟..** ساري عرابي	٦٠
٨٩.	**"إسرائيل" تغرق في رمال غزة..** علي سلامة الخالدي	٦٢
٩٠.	**احتكاكات بين الجنرالات والساسة في "إسرائيل"..** عاموس هرئيل	٦٤
	كاريكاتير:	٦٧

***

١. الرئيس عباس يعلن قطاع غزة "منطقة كارثة إنسانية" ويطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها

أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس اليوم الأربعاء، قطاع غزة منطقة كارثة إنسانية. وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بتحمل مسؤولياته مع المجتمع الدولي، واتخاذ جميع ما يلزم من اجراءات لاعلان غزة كمنطقة كارثة انسانية، وذلك للوقوف عند الاحتياجات الملحة لأهلنا في القطاع، بما فيها حث الوكالات والمؤسسات الدولية التابعة للامم المتحدة لتقديم المساعدات العاجلة في ظل حالة الطوارئ الانسانية التي يشهدها القطاع على اثر العدوان الاسرائيلي الغاشم.

وقال في رسالة رسمية بعثها للأمين العام، 'على ضوء الدمار والمعاناة التي لا تحصى، فقد قررتُ اعلان قطاع غزة منطقة كارثة، وعليه فانني ادعوكم لتحمل مسؤولياتكم على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة، وخاصة المادة ٩٩ منه، وتطبيقها على حالة الطوارئ الإنسانية في قطاع غزة. وأحثكم على اتخاذ جميع التدابير اللازمة والمتاحة للوقوف على الاحتياجات الملحة لهذا الجزء العزيز المحاصر من وطننا فلسطين. وفي هذا الصدد، أدعو إلى استخدام كافة الأدوات المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة، لتقديم الإغاثة والمساعدة اللازمة للشعب الفلسطيني، أثناء هذه الأزمة الإنسانية الخطيرة'.

ودعا الأمم المتحدة إلى توفير ملاجئ آمنة للمدنيين النازحين في قطاع غزة، بالإضافة إلى توفير الغذاء ومياه الشرب والأدوية وغيرها من المواد. وطالب الامين العام بالعمل على إنشاء ممرات

إنسانية داخل قطاع غزة من أجل تسهيل تقديم الإغاثة اللازمة وكذلك اتخاذ جميع التدابير اللازمة والفعالة لإنشاء منطقة آمنة للعمل الإنساني، لحماية الأسر المشردة من تجدد القصف الإسرائيلي. حيث ان جميع سكان قطاع غزة تحت تهديد كارثة انسانية واسعة النطاق.

وشدد على بطلان ادعاءات اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، واستنادها الى 'الحق في الدفاع عن النفس' لتبرير حملتها الاجرامية على شعبنا الفلسطيني، وقتل الاطفال والنساء وغيرهم من المدنيين العزل، وذّكر بناء على القانون الدولي بواجبات دولة الاحتلال بضمان أمن وسلامة المدنيين، واشار بهذا الصدد الى فتوى محكمة العدل الدولية بشأن الجدار المؤرخة في ٩ تموز ٢٠٠٤، ونصها الصريح الذي يشير الى ان اسرائيل، بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال، لا يمكنها التذرع بحق الدفاع عن النفس ضد الشعب الفلسطيني، الذي مازالت تحتله، واضافت المحكمة ان جميع ممارسات سلطة الاحتلال يجب ان تلتزم بالقانون الدولي، وخلصت المحكمة الى ان اسرائيل لا يحق لها استخدام حق الدفاع عن النفس، والحالات القصوى لتبرير ممارساتها غير القانونية.

واضاف الرئيس عباس أن العدوان الاسرائيلي يقوض حق شعبنا الفلسطيني في الحياة، وهو حق يعتبره القانون الدولي حقاً غير قابل للانتقاص حتى في الظروف الاستثنائية، علاوة على ذلك، تستمر الهجمات الاسرائيلية الممنهجة والمتعمدة على منازل المدنيين، ومدارس وكالة الغوث 'الاونروا' والتي اسُتخدمت لايواء المدنيين، بالاضافة الى المستشفيات والمرافق الانسانية وهو ما يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي الانساني، والمادة ٨ من نظام روما الاساسي.

وحث الامين العام بصفته ممثلا للنظام الدولي للعمل على انهاء الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني وقال، 'إن الإنسانية تتعرض للاعتداء في غزة، ويتعرض شعبي الابي الى ظلم شديد. وادعوكم للعمل لإنهاء هذا الظلم، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يحق له العيش بأمن وكرامة وحرية. وأكرر، كرئيس للشعب الفلسطيني، أنني لن ادخر وسعا حتى ضمان وقف الدماء ونهاية حرمان الشعب الفلسطيني من حريته ومن تحقيق العدالة، وحصوله على حقوقه غير القابلة للتصرف والحرية والسلام'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، ٢٠١٤/٧/٣٠

٢. مجلس الوزراء الفلسطيني يخصص عشرة ملايين شيكل إضافية دعماً لغزة

رام الله – فادي أبو سعدى: ندد اجتماع حكومة الوفاق الذي عقد برئاسة رامي الحمد لله في رام الله أمس، بحرب «الإبادة والمجازر الوحشية اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق أهلنا

في قطاع غزة»، وطالب مجلس الوزراء مجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بهيئاتها كافة، والدول العربية والإسلامية ودول العالم أجمع، بتحمل مسؤولياتها والعمل العاجل دون تأخير على حقن دماء شعبنا، ووقف العدوان على قطاع غزة، مؤكداً ضرورة رفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، وفتح المعابر، وإطلاق سراح الأسرى المحررين الذين أعادت قوات الاحتلال اعتقالهم، والافراج عن الدفعة الرابعة من قدامى الأسرى، للبدء بإعادة الإعمار وتوفير الحياة الكريمة لأبناء شعبنا بقطاع غزة.

ورحب المجلس بقرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإرسل على وجه الاستعجال لجنة تحقيق دولية مستقلة، للتحقيق في جميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ولا سيما في قطاع غزة المحتل، وتقرير الوقائع والظروف المحيطة بهذه الانتهاكات والجرائم المرتكَبة وتحديد المسؤولين عنها، وتقديم توصيات بشأن تدابير المساءلة، وكل ذلك بغية تفادي الإفلات من العقاب ووضع حد له وضمان محاسبة المسؤولين، وتوصيات بشأن سبل ووسائل حماية المدنيين من أي اعتداءات أخرى، وتقديم تقرير إلى المجلس في دورته الثامنة والعشرين.

وخصص المجلس ١٠ ملايين شيكل اضافي لتقديم الدعم والإغاثة وتأمين الاحتياجات اليومية العاجلة للمواطنين الذين دمرت منازلهم في غزة وكذلك الذين أجبروا على النزوح من بيوتهم. وقرر المجلس تكليف اللجنة الوزارية لإعمال الإغاثة للقطاع بالبقاء في حالة انعقاد دائم.

وأكد أن الحكومة تعمل بشكل حثيث ومتواصل من اجل إعادة التيار الكهربائي لقطاع غزة بعد ان دمرته اسرائيل، مشددا على أن الحكومة تقوم بالاتصالات من اجل تأمين ادخال مولدات للطاقة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٣. واصل أبو يوسف: اتصالات بين الأطراف الفلسطينية من أجل تثبيت هدنة لمدة خمسة أيام

رام الله – كفاح زبون: تتكاثف الجهود الفلسطينية من أجل التوصل إلى صيغة اتفاق ضمن المبادرة المصرية لوقف نزيف الدم في غزة جراء العدوان الإسرائيلي الذي دخل أسبوعه الرابع. وكشف مسؤول فلسطيني عن أن تشكيل الوفد الفلسطيني الرئاسي، الذي يفترض أن يزور القاهرة قريبا لإجراء مباحثات حول المبادرة، ينتظر أولا الوصول إلى اتفاق هدنة في غزة بعد أن وافقت حركتا حماس والجهاد الإسلامي على المشاركة فيه على أساس «الخطة الفلسطينية» المكملة للمبادرة المصرية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية والسياسية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف لـ«الشرق الأوسط» إن «اتصالات تجرى على أعلى المستويات بين الأطراف الفلسطينية من أجل تثبيت هدنة لمدة ٧٢ ساعة أو خمسة أيام، تليها مباحثات في القاهرة للوصول إلى اتفاق دائم».

وبحسب أبو يوسف فإن القيادة الفلسطينية تعمل مع الأمم المتحدة وأطراف أخرى من أجل هدنة طويلة.

وكانت مصر طرحت مبادرة لوقف إطلاق النار رفضتها حماس مشترطة الموافقة على مطالبها وأبرزها رفع الحصار عن غزة، مما دفع السلطة الفلسطينية إلى تقديم مقترح يضاف إلى الحل المصري يتضمن وقف إطلاق النار بالتزامن مع مفاوضات للبحث في مطالب حماس الستة.

وكشفت قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن أن «اتصالات الهدنة التي تبحثها السلطة الفلسطينية لا تتوقف على جهود الأمم المتحدة فقط بل تشارك فيها مصر وقطر وتركيا والولايات المتحدة وروسيا كذلك».

ويأتي ذلك فيما سافر صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين والمقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس إلى قطر للقاء وزير الخارجية القطري خالد عطية ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، بناء على طلب عطية نفسه.

وسيبحث عريقات مع عطية ومشعل «الورقة الفلسطينية التفسيرية» التي وضعتها القيادة الفلسطينية والتي تعد مكملة للمبادرة المصرية.

وأكد أبو يوسف أن عريقات غادر إلى الدوحة «من أجل تذليل أي عقبات». وأضاف أن «القيادة الفلسطينية تركز كل مساعيها الآن من أجل وقف نزيف الدم ومن ثم رفع الحصار وفتح المعابر».

وتابع: «نسعى الآن لهدنة مؤقتة، يجري خلالها إرسال وفد إلى القاهرة لإجراء مباحثات حول كيفية الوصول إلى وقف إطلاق نار نهائي وما جرى إدراجه في اللائحة التفسيرية للقيادة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٤. مصطفى البرغوثي: توافق فلسطيني على التوجه للجنائية الدولية لمعاقبة "إسرائيل"

قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إنه تم التوافق في اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس على توقيع اتفاق روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، تمهيدا لتوجه القيادة والسلطة الفلسطينية إلى المحكمة لمقاضاة إسرائيل على جرائمها المتواصلة في

قطاع غزة. وأكد البرغوثي أنه سيتم توقيع القرار في وقت قريب، لكن القيادة تنتظر بعض الإجراءات الفنية والاستعانة بقانونيين.

وأوضح في تصريح للجزيرة أن هناك قناعة فلسطينية بأن ردع العدوان الإسرائيلي لا يتم إلا بثلاث وسائل هي: صمود المقاومة الفلسطينية في غزة وثباتها في الميدان وهو ما يحدث على الأرض، وجرّ إسرائيل إلى المحكمة الجنائية الدولية لمعاقبتها على جرائمها في غزة ليكون عنصر ردع لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وكافة المسؤولين الإسرائيليين.

وثالث العناصر –حسب البرغوثي– هو ضرورة تصاعد الانتفاضة الشعبية في جميع الأراضي المحتلة لا سيما في الضفة الغربية، منوها بما شهدته أحياء بمدينة القدس في الأيام الماضية من انتفاضات ليلية ضد العدوان الإسرائيلي على غزة، ومشددا على ضرورة مواصلة الهبة الشعبية التي اندلعت في الضفة الغربية والقدس وأراضي ٤٨ قبل عيد الفطر.

الجزيرة، نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣١

٥. شكوى فلسطينية جديدة أمام "الجنائية" الدولية تتهم "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب

بروكسل – الأناضول: قدم مسؤولان فلسطينيان شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي في هولندا، تتهم إسرائيل بإرتكاب «جرائم» في الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ ٧ يوليو/ تموز الجاري تحت اسم «الجرف الصامد».

وتقدم كل من وزير العدل في الحكومة الفلسطينية سليم السقا، وإسماعيل جبر النائب العام لمحكمة غزة، لدى المحكمة الجنائية الدولية بشكوى مشتركة عبر مكتب محاماة فرنسي، استنادا إلى (البند ١٥,١) من النظام الأساسي للمحكمة «الذي يعطي الحق للمدعي العام أن يباشر التحقيقات من تلقاء نفسه على أساس المعلومات المتعلقة بجرائم تدخل في اختصاص المحكمة».

وقال كريستوف أوبرلان عضو الوفد الطبي الفرنسي العائد من غزة الذي شارك في رصد الشهادات حية التي تضمنتها الشكوى إنه تم تقديم الشكوى إلى السيدة المدعي العام لدى المحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودة، وتتهم إسرائيل بإرتكاب جرائم حرب في حزيران/ يونيو وتموز/ ويوليو ٢٠١٤ في فلسطين، وذلك في سياق العملية العسكرية التي تسمى «الجرف الصامد».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٦. أسامة حمدان: نبحث عن صيغة جديدة لوقف العدوان على غزة

قال أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة "حماس" مساء اليوم الأربعاء "هناك بحث عن صيغة جديدة وجهود عربية وإقليمية ودولية لإنهاء العدوان الإسرائيلي"، مشدد على ضرورة أن أي قرار دولي وقف العدوان يجب أن يتضمن نشر قوات دولية على خطوط عام ١٩٦٧.

وأضاف حمدان خلال مقابلة مع وكالة "الأناضول"، إن المبادرة المصرية "جرى الرد عليها بوضح وإجماع الفصائل الفلسطينية التي رفضتها لاعتبارات جوهرية"، واستطرد "نحن نبحث عن صيغة جديدة (لوقف العدوان الإسرائيلي) لا مانع لدينا أن تتبناها مصر بدعم من مختلف الاطراف الدولية والإقليمية من أجل أن تكون صيغة وقف إطلاق نار جديد".

وأشار الى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس إقترح أن يتشكل وفد فلسطيني مصغر من فتح وحماس والجهاد الإسلامي لزيارة القاهرة وعرض الموقف الفلسطيني"، الذي قال إنه موقف موحد بين كل القوى الفلسطينية.

وأكد حمدان أنه "إذا حصل توافق، ممكن أن نشرع بصياغة أفكار محددة لوقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة"، مشيرا إلى أنه لا مشكلة مع من يرعى هذه المبادرة "فلا مانع لدينا أن تكون أطراف إقليمية... مصر وتركيا وقطر".

وأضاف أن الحركة طلبت ضمانات دولية "من أجل عدم إقدام العدو على خرق أي هدنة، ومطلبنا الرئيسي رفع الحصار ووقف كافة الإجراءات الإسرائيلية".

وشدد على ضرورة عدم السماح لـ(إسرائيل) بالتدخل في "المسار الوطني الفلسطيني".

وأوضح حمدان أنه إذا كان هناك من قرار دولي يريد إنهاء العدوان الإسرائيلي فإنه يجب أن يتضمن نشر قوات دولية تابعة للأمم المتحدة على خطوط عام ١٩٦٧ تراقب (إسرائيل) وتمنعها من العدوان في غزة والقدس والضفة الغربية "وهي خطوة في الاتجاه الذي يقودنا لإنهاء الاحتلال في غزة والضفة والقدس ويفتح الباب لعودة اللاجئين".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

٧. نبيل شعث يدعو إلى محاكمة قادة "إسرائيل" بسبب المجازر التي ترتكبها في غزة

دعا عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) نبيل شعث إلى محاكمة قادة إسرائيل بسبب المجازر التي ترتكبها في غزة، وقال للجزيرة "سنوقع اتفاقية روما وسنأخذ القادة الإسرائيليين إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمتهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق شعبنا".

وطالب شعث باستخدام كل الضغط العربي الممكن على إسرائيل، مشيرا إلى أنه قبل الوصول إلى سلاح النفط هناك وسائل عدة يمكن استخدامها. لكنه قال إنه لا يرى ضغطا عربيا بهدف الوصول إلى قرار في مجلس الأمن الدولي يوقف الحرب على غزة، واصفا المقاومة بأنها "باسلة، ولكن من الظلم أن يلقى كل شيء عليها".

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٧/٣١

٨. برهوم: سنكشف لاحقاً أطرافاً عربية تآمرت على المقاومة

قال المتحدث باسم حركة (حماس) فوزي برهوم إن أهم خطوة الآن هي الرد على مجازر الاحتلال بتصعيد نوعي في عمليات المقاومة بضرب إسرائيل في العمق.

وأكد للجزيرة أن المقاومة "ستستهدف كل مناطق إسرائيل ردا على المجازر بحق المدنيين في غزة، وهذه المجازر واستهداف المنازل لن تثنينا عن المقاومة ولن تمر دون عقاب".

وعن الموقف العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة، قال برهوم "هذه مؤامرة كبيرة على فلسطين وعلى المقاومة تشارك فيها أطراف عربية، وهناك دول عربية خرجت من التواطؤ فيما يحدث بغزة إلى التآمر، وسنعلن عن ذلك لاحقا".

وأضاف "لدينا حلفاء وأصدقاء في الدول العربية والإسلامية، ونحن نراهن على كل أوراق الضغط لردع إسرائيل".

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٧/٣٠

٩. "القسام" تقتل عدداً من جنود الاحتلال بتفجير مبنى تحصنوا به جنوب القطاع

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: نسفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، قبل ظهر الأربعاء (٣٠-٧) مبنى تحصن به عدد من جنود الاحتلال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، موقعة عددًا من القتلى والجرحى في صفوف الجنود.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري إن مقاتليها قاموا قبل ظهر اليوم بتفجر مبنى مفخخ بقوة صهيونية خاصة في بلدة الفراحين شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، وتم تدميره فوق رؤوس القوة الصهيونية.

وأوضحت الكتائب أن مجاهديها قاموا باستدراج وحدةٍ خاصةٍ صهيونيةٍ عددها من ١٥-٢٠ جنديًّا إلى منزلٍ مفخخٍ بـ ١٢ عبوة برميلية في منطقة الفراحين شرق خانيونس، ثم تم تفجير المنزل ليصبح

أثرًا بعد عين، مؤكدة أن جميع أفراد القوة الخاصة تحت ما تبقى من ركام المنزل وقعوا بين قتيل وجريح.

وأضاف "القسام" أنه بعد تفجير المنزل جُنّ جنون الاحتلال وبدأ قصفًا عنيفًا بالمدفعية والطائرات في محيط المبنى المفخخ في محاولة لسحب جنوده.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٠. "القسام" تفجر عربة تدمير الأنفاق وتبيد من حولها من جنود وضباط

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الأربعاء عن استهداف عربة الهندسة الخاصة بجيش الاحتلال بتدمير الأنفاق "أمولوسيا" المحملة بالمتفجرات السائلة شرق جحر الديك شمال شرق البريج وسط قطاع غزة بصاروخ "كورنيت".

وأوضحت الكتائب في بيان مقتضب لها مساء الأربعاء أن هذا الاستهداف الذي كان في تمام الساعة ١٨:٥٠ مساء أدى إلى تدمير العربة وإبادة ما كان حولها من الآليات وضباط وجنود وحدة الهندسة.

وأكدت الكتائب أن هذه العملية تأتي كرد أولي على مجزرة حي الشجاعية التي كان جيش الاحتلال قد ارتكبها في وقت سابق عصر اليوم ما أدى إلى استشهاد ١٧ مواطنا وإصابة أكثر ٢٠٠ بجراح.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

١١. سرايا القدس تجر منزلا تحصن فيه جنود إسرائيليون في خان يونس

أعلنت سرايا القدس –الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي– أنها فجرت منزلا تتحصن فيه قوة خاصة إسرائيلية في منطقة الزنة شرق خان يونس، مما أسفر عن مقتل عدد من الجنود الإسرائيليين.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٢. كتائب القسام تقصف تل أبيب بأربعة صواريخ M75

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام أنها قصفت مدينة تل أبيب المحتلة بـ٤ صواريخ من طراز M75 أمس الأربعاء الساعة العاشرة والربع مساءً.

وقالت الكتائب في بيان مقتضب إن هذا القصف يأتي ردًا على مجزرتي مدرسة الأونروا في جباليا وقتل المواطنين قرب سوق البسطات الشعبي شرق غزة.

ودوت صفارات الإنذار هذه الليلة في منطقة تل أبيب الكبرى والمعروفة ب "غوش دان" فيما سمع بعدها أصوات ٤ انفجارات هائلة فوق عدة مناطق ما تسبب بالكثير من حالات الهلع لدى الصهاينة.

وذكرت مصادر إعلامية أن أصوات الانفجارات سمعت في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وزعم موقع "والا" العبري أن القبة الحديدية اعترضت ٣ صواريخ فيما سقط رابع في منطقة مفتوحة في رامات غان قرب تل أبيب في حين ذكرت مصادر عبرية أن أحد صواريخ القبة الحديدية من طراز "تمير" أخطأ هدفه وانفجر قبل سقوطه ما احدث انفجارا هائلاً.

كما قصفت كتائب القسام عسقلان ب٥صواريخ جراد وأوفكيم ب٨ صواريخ جراد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٣. حماس: سحب الاحتلال قواته للخطوط الخلفية تأكيد على فشل الحرب البرية

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: عدّ الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم أن سحب الاحتلال قواته إلى الخطوط الخلفية بعد عمليات المقاومة الناجحة "دليلا على قوة ونجاح ضربات المقاومة في إيقاع خسائر فادحة في صفوفه وتأكيدا على فشل الحرب البرية".

كما عدّ أن إزالة وسائل الإعلام الصهيونية اسم الجرف الصامد من التداول "تأكيد فشل العملية العسكرية على غزة في تحقيق أهدافها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٤. أبو زهري: التهدئة الإنسانية التي أعلنتها "إسرائيل" ليس لها أي قيمة

غزة– الأناضول: قالت حركة حماس إنّ، التهدئة الإنسانية المؤقتة، التي أعلنت عنها إسرائيل الأربعاء، ليس لها أي قيمة، وهي للاستهلاك الإعلامي فقط.

وقال سامي أبو زهري، في تصريح تلقت وكالة الأناضول، نسخةً عنه إنّ التهدئة المعلنّة إسرائيليا، هي للاستهلاك الإعلامي، وليس لها أي قيمة.

وأضاف: "هذه التهدئة هي لبعض المناطق، وتستثني المناطق الساخنة على حدود قطاع غزة، ولن نستفيد منها في إخلاء الجرحى، والمصابين".

وشدد أبو زهري على أن القبول بالتهدئة الإنسانية يستدعي التزاما إسرائيليا، وتعهدا دوليا.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت عن هدنة إنسانية لمدة أربع ساعات في بعض المناطق في قطاع غزة، تبدأ الساعة ١٢ تغ اليوم الأربعاء.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٥. فصائل فلسطينية: "مجزرة الشجاعية" بسبب "الصمت العربي"

قالت فصائل فلسطينية إن تجرؤ "الاحتلال الإسرائيلي" على استهداف المدنيين و"ارتكاب مجزرة سوق الشجاعية" التي استشهد فيها ١٧ فلسطيني وأصيب ٢٠٠ آخرين، يرجع إلى تواصل "الصمت العربي".

وأكدت ٥ فصائل فلسطينية على ضرورة "الرد بقوة" على "مجزرة سوق الشجاعية"، مطالبة المجتمع الدولي والعالم العربي بوقف "إرهاب إسرائيل".

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في بيان له إن مجزرة سوق الشجاعية "تمثل قتلا جماعيا وتستلزم ردا مزلزلا".

وأضاف برهوم أن "إقدام العدو الصهيوني على ارتكاب المجازر بحق المدنيين يأتي بسبب تواصل الصمت العربي".

وفي السياق، قالت حركة الجهاد الإسلامي إن "مجزرة سوق الشجاعية جريمة حرب جديدة تتم وسط تواطؤ وصمت عربي".

وأكدت على أن المقاومة ستواصل الرد على "جرائم الاحتلال والتصدي لعدوانه".

من جانبها، اعتبرت حركة المقاومة الشعبية أن "مجزرة سوق الشجاعية تؤكد على فشل العدو وخسارته في المعركة"، مشددة على "ضرورة الرد بقوة على الجرائم الإسرائيلية المتواصلة بحق المدنيين".

من جهتها، قالت لجان المقاومة الشعبية إن "مجزرة الشجاعية وصمة عار في جبين الإنسانية وأن جماهير الأمة مدعو لنصرة شعبنا الفلسطيني".

ونددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بـ"المجزرة الوحشية" في حي الشجاعية، مطالبة بـ"وقف إرهاب دولة الاحتلال المنظم".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٦. أبو مرزوق: وفد الفصائل لم يصل القاهرة

نفى القيادي في حركة "حماس" موسى أبو مرزوق ما نشرته بعض الصحف والمواقع الإلكترونية حول وصول وفد من الفصائل الفلسطينية للقاهرة، لبحث تعديل المبادرة المصرية، للوصول إلى حل للأزمة في قطاع غزة.

وفي تصريح مقتضب عبر الهاتف قال أبو مرزوق لوكالة "الأناضول": "لم يصل أي وفد بعد.. وهذا الكلام عار تماما من الصحة".

وحول أسباب تأخر وصول الوفد الفلسطيني، رجح مصدر مقرب من حركة "حماس" أن السبب يرجع إلى أنه "ربما تكون هناك مشاكل في الأهداف التي تسعى الزيارة لتحقيقها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٧. مصدر في حماس: وفد موحد للقاهرة في أي لحظة

غزة – خاص صفا: قال مصدر بارز في حركة حماس فجر الخميس إن الوفد المتفق على تشكيله بين الحركة ومنظمة التحرير لبحث اتفاق وقف إطلاق النار مع الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة قد يصل القاهرة في أي لحظة.

وذكر المصدر لوكالة "صفا" أن الوفد سيضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي ومنظمة التحرير لعرض المطالب الفلسطينية من أي اتفاق تهدئة بشكل موحد لتقوم القاهرة ببحثها مع الجانب الإسرائيلي.

وأوضح المصدر أن موعد وصول الوفد لم يحدد رسميا لكن ذلك قد يتم في أي لحظة، وأن النقاش مع المسئولين المصريين سيقوم على قاعدة مطالب المقاومة وليس المبادرة المصرية التي أعلنت قبل أسبوعين.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٧/٣٠

١٨. "العرب اليوم": مفاجأة مصرية خلال ساعات وتعديلات على المبادرة المصرية

العرب اليوم خاص: يعقد قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس اجتماعا في القاهرة برعاية مصرية خلال الساعات القليلة القادمة لاقرار المبادرة المصرية المعدلة والتي تلبي مطالب المقاومة في رفع الحصار بالكامل عن قطاع غزة واعادة الاعمار وفتح الميناء والمطار.

وبحسب مصادر فلسطينية فقد وقع توافق امريكي – اسرائيلي حول هذه التعديلات في الساعات القليلة الماضية , في ما تلقت مصر دعما سياسيا من روسيا لدعم مبادرتها لوقف العدوان الاسرائيلي علي قطاع غزة.

وتؤكد المصادر ان الساعات القليلة القادمة حاسمة للغاية بعد فشل كافة الجهود السابقة التي تمخض عنها اجتماع باريس الاسبوع الماضي.

وتشترط المقاومة في غزة، رفع الحصار المفروض على القطاع منذ ثمانية أعوام، وتسهيل عمل حكومة الوفاق الوطني، وفتح جميع المعابر، بما فيها معبر رفح المغلق، الذي يربط القطاع بالأراضي المصرية.

وذكرت المصادر أن المبادرة المصرية قد تضاف إليها ورقة تفاهمات، أو يجري تعديلها، وأن الأمور تسير في اتجاه إحداث تغييرات عليها تلبّي مطالب الفصائل أو على الأقل جزءاً منها، مع وجود ضمانات لإلزام إسرائيل بتطبيقها.

العرب اليوم، عمان، ٢٠١٤/٧/٢٩

١٩. تمديد الاعتقال الإداري لـ١٦ أسير من بينهم نواب وقيادات

رام الله – المركز الفلسطيني للإعلام: مددت سلطات الاحتلال الصهيوني الاعتقال الاداري للنائب في المجلس التشريعي حاتم قفيشة بالإضافة للقيادي رأفت ناصيف، كما تم تمديد محمود شبانة والذي يعتبر أحد قيادات الإضراب وكذلك الصحفي محمد منى وسائد أبو عيشة، ورائد حمدان، وعزام أبو عرقوب ومحمد ريان، وتامر القواسمي، وزيد اسماعيل، وجابر عبده وفادي عمرو، وباسل دويكات، وسعيد أبو طاحون، وهاني شلش، ومهند عليان.

وذكر الخفش إن ما يزيد عن ٤٥٠ معتقلا فلسطينيا يقبع الآن تحت نير الاعتقال الإداري وقد ارتفع العدد بشكل كبير بعد عملية الخليل وحملة الاحتلال العسكرية ضد الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

٢٠. المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر يقرر مواصلة العدوان على غزة "بقوة"

عرب ٤٨: قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) خلال اجتماعه اليوم، الأربعاء، مواصلة العدوان على قطاع غزة "بقوة"، فيما قالت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي إن هذا القرار يعني توسيع العدوان على القطاع.

ونقل الموقع الالكتروني لصحيفة "هآرتس" عن موظف رفيع المستوى في الحكومة الإسرائيلية قوله إن "الكابينيت وجه تعليمات للجيش الإسرائيلي بالاستمرار في مهاجمة حماس وباقي المنظمات في غزة بقوة، وإنهاء عملية تحييد أنفاق الإرهاب" في إشارة إلى تدميرها.

وأضاف الموظف الإسرائيلي أنه في ختام اجتماع الكابينيت تقرر أن "تستمر إسرائيل بالسماح بهدنة إنسانية محدودة بوقت في المناطق التي لا يدور قتال فيها".

وقال الموظف إن إسرائيل ليست قريبة في هذه المرحلة من وقف إطلاق نار، وأنه "عندما يصل اقتراح وقف إطلاق نار يستجيب للمبادئ المهمة لإسرائيل فإنه ستتم دراسة الأمر".

وختم الموظف أقواله بأن "العملية العسكرية ستستمر والجيش الإسرائيلي سيوسع الضربات ضد حماس وباقي المنظمات" في قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٢١. الجيش الإسرائيلي يجند ١٦ ألفاً من جنود الاحتياط

قرر الجيش الإسرائيلي، يوم أمس الأربعاء، تجنيد ١٦ ألفا من جنود الاحتياط، وذلك مع استمرار الحرب العدوانية على قطاع غزة، وفي أعقاب قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر توسيع الحرب.

وقال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إن عملية التجنيد ستبدأ صباح الخميس، وبذلك يصل عدد مجندي الاحتياط إلى نحو ٨٦ ألف جندي.

ويأتي هذا القرار في أعقاب قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (السياسي الأمني)، الأربعاء، مواصلة العدوان على قطاع غزة "بقوة"، وهو ما اعتبرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية توسيع العدوان على القطاع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٢. الجيش الإسرائيلي يعلن مقتل ثلاثة من جنوده في قطاع غزة

عرب ٤٨: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، أن ثلاثة من جنوده قتلوا اليوم في قطاع غزة بعد انهيار بناية مفخخة علهم في خانيونس. ودارت اليوم معارك شديدة بين قوات الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في القطاع، وخاصة في منطقة خانيونس.

وارتفعت حصيلة الجنود الإسرائيليين القتلى منذ بدء العدوان على قطاع غزة إلى ٥٦ ضابطا وجنديا. ونُقل نحو ٣٠ جنديا إسرائيليا جريحا من قطاع غزة إلى المستشفيات في البلاد اليوم.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣٠

٢٣. ضابط إسرائيلي: وسّعنا الغارات على غزة تمهيدا لاحتمال تعميق العملية البرية

عرب ٤٨: قال ضابط إسرائيلي كبير، اليوم الأربعاء، إن الطيران الحربي الإسرائيلي دمر ٤٠٠٠ "هدف" في قطاع غزة منذ بدء العدوان قبل ٢٣ يوما.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الضابط قوله إنه "منذ بداية عملية 'الجرف الصامد' وحتى اليوم هاجم سلاح الجو أكثر من ٤٠٠٠ هدف".

وأردف الضابط أنه "عندما أتحدث عن أهداف فإن الحديث لا يدور عن أهداف تضررت وإنما عن أهداف اختفت عن الوجود".

وفي رده على سؤال حول ما إذا يتم استهداف مواقع موجودة في مناطق مأهولة بادعاء أنه يطلق منها صواريخ، قال الضابط الإسرائيلي إنه "لا توجد حصانة لها، لأننا نجحنا في تطوير طريقة هجومية بواسطة صواريخ مع رأس حربي صغير، ولذلك فإننا نهاجم بصورة دقيقة"!

وزعم الضابط "نحن قادرون على مهاجمة موقع من مسافة ٥ أمتار عن البيوت من دون إلحاق الأذى بالمدنيين".

لكن أقوال هذا الضابط لا تمت بصلة إلى ما يدور على أرض الواقع، إذ يقترب عدد الشهداء، اليوم، من ١٣٠٠ شهيد وغالبيتهم العظمى هم من المدنيين وخاصة الأطفال والنساء والمسنين.

وتابع الضابط "إننا مستمرون في الهجوم بأعداد كبيرة تمهيدا لاحتمال تعميق العملية العسكرية البرية. وواصل سلاح الجو الليلة الماضية غاراته في أنحاء القطاع وزاد وتيرة عملياته قياسا بالأيام الأخيرة. والقوات الموجودة داخل القطاع عمّقت عملياتها إلى داخل مشارف المناطق المبنية، في محاولة للعثور على مناطق أخرى توجد فيها أنفاق".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣٠

٢٤. بيريز: لم يعد هناك عالم عربي معادٍ لـ"إسرائيل"

الناصرة – وديع عواوده: تناغما مع الصمت العربي ازاء المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، قال الرئيس الاسرائيلي السابق شيمون

بيـريس خلال عيادته جنودا جرحى في مستشفى سوروكا في بئر السبع في صحراء النقب، أمس إنه لم يعد هناك عالم عربي معاد لإسرائيل.

وضم بيريس صوته إلى بقية الاصوات الداعية لتسليم قطاع غزة للرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما «أتت الحرب اكلها».

وأوضح بيريس أن الرئيس عباس هو السلطة الشرعية الوحيدة في غزة، والأمر الأكثر صحة هو إعادتها له بعدما أثبت قدرته على إدارة شؤون الضفة الغربية، وهو مناصر للسلام ومؤيد لإنقاذ القطاع ويتمتع بدعم مصر والعالم العربي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٥. هآرتس: وفد إسرائيلي زار القاهرة أمس لبحث وقف إطلاق النار

عرب ٤٨: في موازاة الأنباء عن القرار بتوسيع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، نقلت صحيفة "هآرتس" على صدر صفحتها الأولى أن وفداً إسرائيلياً زار القاهرة أمس الأربعاء لبحث وقف إطلاق النار في غزة. وشمل الوفد مبعوث رئيس الحكومة الإسرائيلية الخاص، يتسحاك مولخو، رئيس جهاز الأمن العام (شاباك) يورم كوهين، ورئيس القسم السياسي – الأمني في وزارة الأمن، عاموس غلعاد.

وذكرت الصحيفة أن الوفد وصل القاهرة لبحث التطورات في الاتصالات التي تجريها مصر مع الفصائل والسلطة الفلسطينية بشأن وقف إطلاق النار. وأضافت الصحيفة أن الوفد عاد مساءً إلى إسرائيل لنقل صورة التطورات لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٦. يائير لابيد: سنجد محمد الضيف وسنغتاله

القدس المحتلة – الأناضول: توعد يائير لابيد وزير المالية الإسرائيلي وزعيم حزب "هناك مستقبل" (وسط) باغتيال محمد الضيف، القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وقال لابيد في تصريحات نقلها عنه موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي الخاص "لقد كان الضيف متخفيا تحت الأرض في غزة لأسابيع وسيبقى كذلك". وأضاف "إنه (الضيف) رجل ميت، وعاجلا أو آجلا سنجده ونغتاله".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٧. قائد المنطقة الجنوبية: نحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق

الناصرة – أسعد تلحمي: قال قائد المنطقة الجنوبية المشرف على الحرب سامي ترجمان: «أنزلنا بحماس ضربات موجعة. قتلنا المئات منها، واعتقلنا آخرين ساعدونا في معلومات استخباراتية استخدمناها في العملية. ونحتاج لأيام معدودة لإتمام مهمة تدمير الأنفاق رغم تعقيدات العملية». وأعلنت إذاعة الجيش عن «تكثيف كبير للمناورات» وتقدم لقوات المدفعية باتجاه البحر، أي في عمق القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٨. نتانياهو يرفض اغتيال مشعل وهنية ويؤيد تدمير منزليهما

كشفت صحيفة إسرائيلية عن أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينيت» بحث في الاقتراح الذي قدمه وزير المالية زعيم حزب «يوجد مستقبل» يائير لبيد، والمتمثل باغتيال القيادة السياسية والعسكرية في حركة حماس، وعلى رأسهم خالد مشعل وإسماعيل هنية.

وذكرت صحيفة «اسرائيل هيوم» أمس بأن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو رفض هذا الاقتراح، في حين أيد وزير الخارجية زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» افغدور ليبرمان وكذلك وزير الاقتصاد زعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينت هذا الاقتراح.

وقرر «الكابينيت» في هذا الاجتماع الذي جرى قبل أيام تدمير منازل قيادات حماس السياسية وهي خالية، وهذا ما حدث بعد هذا القرار بتدمير بيت هنية. وبرر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض هذا الاقتراح والإقدام على عمليات اغتيال للقيادة السياسية لحركة حماس، لإعطاء القيادة السياسية الإسرائيلية حرية للحركة واستمرار لـ «العملية العسكرية» في قطاع غزة من جانب المجتمع

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/٣١

٢٩. ضابط صهيوني: طائراتنا تتعرض للصواريخ في سماء غزة

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: اعترف ضابط رفيع في الجيش الصهيوني خلال لقاء مع موقع "واللا" العبري الأربعاء (٣٠-٧) بأن الطائرات الصهيونية تعرضت خلال الأيام الأخيرة للاستهداف بصواريخ مضادة للطائرات في سماء قطاع غزة.

ورفض الضابط الكشف عن عدد الصواريخ التي استهدفت الطائرات، واكتفى بالإشارة إلى الصواريخ تخرج من جهة شرق القطاع وأنه رصد ١٩ عملية إطلاق صواريخ مضادة للطائرات خلال عملية عامود السحاب عام ٢٠١٢ التي استمرت ثمانية أيام فقط.

وأشار الضابط إلى أن سلاح الجو الصهيوني قصف أكثر من ٤٠٠٠ هدف في قطاع غزة منذ بدء العملية العسكرية الصهيونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

٣٠. "يديعوت" تتناول السيناريوهات المحتملة للخروج من قطاع غزة

عرب ٤٨: تناولت "يديعوت أحرونوت" الصادرة صباح الخميس، الحرب العدوانية على قطاع غزة، بالقول إن الحديث عن طريق بدون مخرج، مشيرة إلى أنه في حين قرر المجلس الوزاري المصغر (السياسي – الأمني) توسيع الحرب على القطاع، فإن وفدا إسرائيليا برئاسة رئيس الشاباك زار القاهرة بهدف الدفع باتجاه وقف إطلاق النار، وسط تقديرات بأنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق فإن إسرائيل سوف تستكمل تدمير الأنفاق الهجومية وتنسحب من جانب واحد.

وتناولت الصحيفة عدة سيناريوهات محتملة، بضمنها الاستجابة لوقف إطلاق النار، بحسب ما أسمي بالمبادرة المصرية، بحيث يتوقف القتال، وتتسلم السلطة الفلسطينية المسؤولية عن معبر رفح، وذلك بهدف منع وصول السلاح إلى قطاع غزة والمساهمة في نزع الأسلحة القائمة. وفي المقابل كتبت الصحيفة أن ذلك سيؤدي إلى سابقة تحصل فيها حركة حماس على شرعية وتحقق مطالبها، حيث أن فتح المعابر وإزالة الحصار سيعتبران نصر بالنسبة للفلسطينيين يعزز من قوة حركة حماس.

وأشارت الصحيفة إلى سيناريو آخر هو تدمير الأنفاق الهجومية والانسحاب من جانب واحد، باعتبار أن ذلك سيجعل إسرائيل الطرف المبادر بدون الانجرار إلى إملاءات سياسية أو الاستجابة لمطالب حماس، كما يسمح للحكومة الإسرائيلية برسم صورة انتصار على شكل تدمير الأنفاق ومنع حماس من تحقيق أي إنجاز.

وفي المقابل، أشارت الصحيفة إلى أن تدمير الأنفاق والانسحاب من طرف واحد قد يظهر إسرائيل على أنها ضعيفة، ويمس بقدرتها على الردع بحيث أنها لم تتمكن من القضاء على الخطر الصاروخي، بينما تواصل حماس السيطرة على قطاع غزة، وتزداد احتمالات تجدد المواجهات.

وتناولت "يديعوت أحرونوت" سيناريو ثالث حول توسيع العمليات البرية، بحيث يسيطر الجيش الإسرائيلي على غالبية القطاع، ويقلص مناطق إطلاق الصواريخ بشكل ملموس، والبحث عن أنفاق جديدة، وزيادة الضغط على قادة حركة حماس.

وأشارت في المقابل إلى أن هذا السيناريو يعني أن يكون الجنود الإسرائيليون منكشفين للهجمات بواسطة الصواريخ المضادة للدبابات، ومعرضين لمحاولات الاختطاف والعبوات الناسفة وقذائف الهاون، كما أن هذه العملية التي تعني سقوط عدد كبير من القتلى في الجيش سوف تسبب لإسرائيل أضرارا سياسية كبيرة.

أما السيناريو الرابع فهو احتلال قطاع غزة، باعتبار أن ذلك سيتيح لإسرائيل تدمير البنى التحتية لفصائل المقاومة والقضاء على قيادتها، وتدمير نظام الأنفاق، وانتهاء بالقضاء على سلطة حماس في القطاع.

وتابعت الصحيفة أن احتلال قطاع غزة يعني أن يدفع الجيش الإسرائيلي ثمنا كبيرا من جهة عدد القتلى في صفوفه، كما أن العملية سوف تستغرق شهورا طويلة، وتصل تكلفتها إلى مليارات الدولارات، ويضطر الجيش إلى تحمل المسؤولية عن كل سكان قطاع غزة وتلبية احتياجاتهم، إضافة إلى أن ذلك سوف يزيد من عزلة إسرائيل في العالم بشكل كبير.

إلى ذلك، كتبت الصحيفة أنه مع تعثر الاتصالات الدبلوماسية لوقف إطلاق النار، فإن احتمالات أن تضطر إسرائيل إلى الانسحاب من جانب واحد كبيرة جدا، بعد تدمير الأنفاق الهجومية، وتعلن إسرائيل في هذه الحالة أن كل عملية إطلاق صاروخ من غزة سيتم الرد عليها بقوة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٣١. "إسرائيل" تعلن عن "تهدئة إنسانية" لأربع ساعات في بعض مناطق غزة

الأناضول: ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية أن "إسرائيل والفصائل الفلسطينية وافقت الأربعاء على هدنة إنسانية لمدة ٤ ساعات تبدأ الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي (١٢ تغ) وتنتهي الساعة ١٩ بالتوقيت المحلي (١٦ تغ) في بعض المناطق بقطاع غزة"، دون تحديد أسماء تلك المناطق.

من جانبه، أكد افيخاي ادرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، لوكالة الأناضول "إعلان الجيش الإسرائيلي نافذة إنسانية لمدة ٤ ساعات باستثناء المناطق التي تشهد أعمالا قتالية".

وقال أدرعي إن "القرار بشأن النافذة الإنسانية اتخذ من رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتس استعدادا لمواصلة الجهود العسكرية".

وفي تدوينة على صفحته بموقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي قال أدرعي إن المناطق التي لن تشملها النافذة الإنسانية هي بيت حانون والشجاعية (شمالي القطاع) وعبسان الكبيرة والصغيرة وشرق رفح وخزاعة (جنوبي القطاع).

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٣٢. أليكس فيشمان: "إسرائيل" علقت في أطراف قطاع غزة بدون استراتيجية خروج

كتب أليكس فيشمان في "يديعوت أحرونوت" أن إسرائيل علقت في أطراف قطاع غزة بدون إستراتيجية خروج، وبدون أفق لوقف إطلاق النار، مضيفا أنه مع انغلاق أبواب الانسحاب المنظم يبقى أمام إسرائيل خياران؛ الأول القيام بانسحاب من طرف واحد، والثاني مواصلة الزحف إلى الأمام.

وأضاف أنه من الجائز الافتراض أنه بعد عدة أيام سوف تضطر إسرائيل إلى الحسم في مسألة التقدم بكل قوة أو الانسحاب ومواصلة الغارات الجوية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٣٣. محلل عسكري صهيوني: "حماس" انتصرت.. هذه هي الحقيقة

الناصرة – المركز الفلسطيني للإعلام: دعا المحلل العسكري المعروف في صحيفة "معاريف" بن كسبيت حكومة بنيامين نتنياهو إلى ضرورة الاعتراف بأن حركة ?"حماس"? انتصرت في هذه الجولة من الحرب التي تخوضها "إسرائيل" ضدها منذ أربعة وعشرين يوماً، وقال "هذه هي الحقيقة"، مشيرًا إلى أن "حكومة نتنياهو و"إسرائيل" قاطبة تعيش أيامًا صعبة".

وقال بن كسبيت "إن القيادة الإسرائيلية الحالية تفتقر للقوة والحزم والدعم الدولي"، مشيراً إلى أن المؤتمر الصحفي لنتنياهو أضحك محمد الضيف ورفاقه.

وعدّ أن ما أسماه "الردع الإسرائيلي" يتعرض لضربة تلو الأخرى "و"إسرائيل" تنجر من حالة سيئة إلى أسوأ فمنذ شهر هي لا تبادر ولا تفاجئ"، لافتًا النظر إلى أن "العملية الحالية تتحول بسرعة لحالة من الفضيحة القومية، ولذلك يجب على ?نتنياهو? الاعتراف بالخطأ لأنه انجر للعملية ولم يبادر إليها".

وأضاف أن نتنياهو "حوّل الولايات المتحدة الامريكية من حليف استراتيجي إلى عدو"، معتبراً أنه "إذا لم تحقق "إسرائيل" ردعا أمام حماس؛ فإن ذلك يعني نهاية الردع "الإسرائيلي" أمام ?إيران? وحزب الله في الشمال وسيكشف عجزها عن دفع ثمن تحقيق الحسم".

وختم المحلل العسكري الإسرائيلي بالقول: "يجب ألا نخدع أنفسنا إن لم تكن لدينا القدرة على ضرب حماس اليوم فليس لنا ما نبحث عنه لأن المرة القادمة ستكون أصعب بكثير وأكثر إيلامًا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

٣٤. تحركات إسرائيلية لاستصدار قرار من مجلس الأمن ينهي الحرب على غزة

الناصرة – قدس برس: أوصت وزارة الخارجية الإسرائيلية رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بالمبادرة إلى صياغة مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لإنهاء العملية العسكرية في قطاع غزة.

ونقلت وسائل إعلام عبرية الأربعاء (٧|٣٠)، عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، قوله "إن وزارة الخارجية تعتقد أن مثل هذه الخطوة ستسمح بدفع المصالح الإسرائيلية مثل نزع سلاح المقاومة الفلسطينية في غزة وإعادة ممثلي السلطة الفلسطينية إلى الساحة في القطاع"، كما قال.

وأضاف المسؤول الإسرائيلي، أن خارجية تل أبيب ترى في استصدار قرار دولي لإنهاء الحرب على قطاع غزة خطوة فاعلة قد تسهم في تقليل مدى الشرعية الدولية التي قد تنالها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حسب التقديرات الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٣٥. إصابة جندي صهيوني بجروح خطيرة بإطلاق نار جنوب نابلس

نابلس – المركز الفلسطيني للإعلام: أصيب جندي صهيوني بجروح خطيرة عصر اليوم الأربعاء، بعد تعرض دورية عسكرية لجيش الاحتلال لإطلاق نار من مسلحين خلال اقتحامها قرية "قبلان" جنوب نابلس في شمال الضفة الغربية. كما أكدت القناة الصهيونية الثانية إصابة الجندي الصهيوني بجروح خطيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

٣٦. صحيفة ألمانية: مقاتلو النخبة في الجيش الإسرائيلي لحماية اليهود في ألمانيا

برلين – علاء جمعة: كشفت صحيفة «دي فيلت» الالمانية عن وجود اقتراح اسرائيلي لاستجلاب مقاتلي نخبة من الجيش الاسرائيلي لحماية اليهود في المانيا وبقية الدول الاوروبية وذلك بعد مزاعم عن تزايد حالات الاعتداء على بنايات تعود ملكيتها لليهود حيث أشارت تقارير بان اليهود في المانيا لا يشعرون بالامان وبان هذه المرحلة هي الاخطر حسب تتصنيف الجاليات اليهودية منذ انتهاء العصر النازي.

وقالت الصحيفة ان الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) اوفد لجنة امنية خاصة لالمانيا لبحث ما اسمته بارتفاع معدلات الكراهية ضد اليهود وسبل توفير حماية خاصة لليهود القاطنين في المانيا خاصة بعد تعرض كنيس يهودي في مدينة فوبرتال الالمانية لثلاث زجاجات حارقة في وقت سابق دون ان يسفر عن أضرار حسب بيان شرطة فوبرتال بالاضافة الى محاولات سابقة لمتظاهرين غاضبين على الاوضاع في غزة للتهجم على يهود كما حدث في برلين وايسن ومن نعت المتظاهرين الدائم لليهود بانهم خنازير ودمويون وقتلة حسب ما ذكرت صحف المانية.

وبحسب المعلومات الواردة فان الصحيفة الالمانية كشفت أن جنودا اسرائيليين سابقين يعتقد بان عددهم يزيد عن ٧٠٠ تم تشغيلهم بشكل عاجل من شركة حراسة المانية خاصة تدعى BTS وبأن العدد مرشح للازدياد بشكل كبير بعد التعاقد بين دور عبادة يهودية وشخصيات يهودية رفيعة تعيش في المانيا ابدت رضاها عن المستوى القتالي العالي الذي يتمتع به الجنود السابقون.

وبالرغم من عدم توضيح طبيعة السلاح المستخدم لقوات الحراسة وما إذا كان مرخصا اصلا لحمل سلاح وماهي الاوامر المعطاة لقوات الحراسة في حال التدخل فان اسرائيل وفقا للصحيفة الالمانية لا تريد ان تتحمل العبء المالي لوحدها وتريد طرحه مستقبلا على الكنيست الاسرائيلي للوصول الى اتفاق بين اسرائيل والدول الاوربية علما بأن الراتب الشهري لافراد قوات الحراسة الخاصة قد يصل الى ١٥ الف يورو شهريا للفرد وهو ما يوضح أهمية الترتيبات المالية.

ووفقا للتقارير الواردة من الوكالة اليهودية في المانيا فان هناك نية للتعاقد مع الجيش الاسرائيلي بحيث يتم ارسال يهود اوروبيين الى اسرائيل لتأهيلهم بدنيا وتدريبهم على فنون القتال تحت اشراف ضباط متخصصين ومن ثم دمجهم في شركات حراسة في اوروبا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٣٧. الاحتلال يستهدف المدارس والأسواق بغزة.. وحصيلة العدوان: ١٣٦٩ شهيداً و ٧٦٨٠ جريحاً

قالت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/٣١**، أن الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة قال أن حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥ على التوالي، ارتفعت إلى (١٣٦٩) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (٧٦٨٠) مواطنا آخرين بجراح مختلفة.

وبلغ إجمالي عدد المنازل التي دمرها الاحتلال "الإسرائيلي" بشكل مباشر في عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٢٥ على التوالي إلى (٦٥٦) منزلاً، دُمِر معظمها بشكل كامل، مما ألحقت أضراراً كبيرة في الممتلكات، فيما يواصل استهداف الأراضي الزراعية في أنحاء متفرقة من القطاع.

وجاء في **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/٣١**، عن مراسلها محمد الجمل، أن قوات الاحتلال واصلت ارتكاب المزيد من المجازر والقتل والتدمير في كافة أنحاء قطاع غزة، وبوتيرة متصاعدة، أمس، ما تسبب في سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وتدمير منازل ومؤسسات ومساجد.

فقد قالت مصادر طبية في قطاع غزة، إن ١٣٠ مواطنا استشهدوا وأصيب نحو ٤٠٠ آخرين منذ فجر امس، في العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع. وشهدت الساعات الـ٢٤ الماضية ارتكاب قوات الاحتلال مجازر جماعية، بقصف الطائرات والدبابات لمنازل مكتظة، وسوق، ومدرسة تابعة لوكالة الغوث، تضم آلاف النازحين، إضافة إلى مساجد، وإحياء مكتظة بالسكان.

ففي مجزرة جديدة نفذها الاحتلال في سوق البسطات بحي الشجاعية، استشهد ١٨ مواطنا، وأصيب نحو ٢٠٠ آخرين، في قصف مدفعي مكثف بعد ظهر امس.

وقصفت قوات الاحتلال بقذائف المدفعية مدرسة إيواء في مخيم جباليا، تابعة لوكالة الغوث الدولية "أونروا"، ما أدى إلى استشهاد نحو ١٧ مواطناً من النازحين لها، وإصابة العشرات بجروح.

وهذه هي الحالة الثانية خلال هذا العدوان، حيث يوم مجازر المدارس سبقها استهداف مدرسة إيواء في بلدة بيت حانون، وسقط فيها أكثر من ١٨ شهيدا.

كما قصفت الطائرات ديوانا يعود لعائلة الأسطل، كانت فتحته العائلة أمام عشرات النازحين، ما تسبب في سقوط أكثر من ١١ شهيدا وعشرات الجرحى.

وأصيب أكثر من سبعين مواطنا، بينهم حالات حرجة، جراء قصف إسرائيلي قرب مسجد خليل الرحمن في حي الزيتون جنوب مدينة غزة.

٣٨. طائرات الاحتلال تقصف مقر الهلال الأحمر الفلسطيني في غزة

غزة: قصفت طائرات الاحتلال قبل ظهر يوم الأربعاء (٧/٣٠)، المقر الرئيس لمقر الهلال الأحمر الفلسطيني ومشفى القدس التابع له غرب مدينة غزة.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن طائرات الاحتلال قصفت قبل ظهر اليوم الأربعاء الطابق الأخير من مقر الهلال الأحمر الفلسطيني غرب مدينة غزة ومشفى القدس التابع له وتم تدميره بالكامل، دون ان يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٣٩. استشهاد سبعة صحافيين منذ بدء عدوان غزة

غزة: ارتفع عدد الشهداء الصحافيين في قطاع غزة إلى سبعة يوم الأربعاء منذ بدء العدوان الصهيوني الواسع المتواصل على قطاع غزة منذ ٢٤ ساعة.

وأعلنت مصادر طبية عصر اليوم عن استشهاد المصور الصحافي رامي ريان في مجزرة قرب سوق البسطات الشعبي شرقي مدينة غزة. وسبق ذلك، إعلان استشهاد الصحافي عاهد زقوت صباح اليوم، والذي يعمل في الصحافة الرياضية لدى عدة وكالات.

وعدّت كتلة الصحفي الفلسطيني في بيان صحفي لها، أن جيش الاحتلال تجاوز بتصعيد استهدافه للصحافيين كل الخطوط الحمراء وحطم كل القوانين والأعراف الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٣٠

٤٠. منظمة حقوقية: مؤسسة "الهيكل" الإسرائيلية تعلن مشروعاً جديداً لبناء "الهيكل الثالث" في القدس

لندن: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا النقاب عن أن مؤسسة الهيكل أعلنت يوم الأحد الماضي (٧/٢٧) عن مشروع لبناء ما يسمى "الهيكل الثالث"، مستغلة انشغال العالم بمتابعة تفاصيل العدوان على قطاع غزة، وأشارت إلى أن عملية جمع التبرعات بدأت تحت عنوان "هل أنت جاهز للسلام الذي انتظرناه طويلا في الشرق الأوسط؟"، وأن المؤسسة قامت بنشر فيديو على موقعها تحت عنوان" التاسع من آب الأطفال جاهزون لبناء الهيكل الثالث".

وأوضحت المنظمة في بيان لها اليوم الأربعاء (٧/٣٠)، أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن مشروع بناء الهيكل الذي أعلنت عنه المؤسسة يحظى بدعم واسع في أوساط الحكومة الإسرائيلية

وأعضاء كنيست وتقوم حكومة الإحتلال بترتيب زيارات للمسجد الأقصى، حيث يشهد المسجد في كل يوم اقتحامات يتم خلالها تدنيسة والإعتداء على المصليين.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية إلى أخذ هذه المشاريع على محمل الجد سيما أنها تحظى بدعم حكومة دموية تسعى بكل جهودها لتهويد مدينة القدس، وأن يتخذوا إجراءات من شأنها منع المساس في المسجد الأقصى حفاظا على السلم والأمن الدوليين وأن يقوموا بما يلزم لحل المؤسسات الداعمة لبناء الهيكل وتجريم التبرع لها، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٤١. "الصحة": مستشفيات غزة أمام كارثة تُهدد أرواح المرضى بعد قصف "إسرائيل" لمحطة الكهرباء

غزة – الأناضول: قال مسؤول بارز، في وزارة الصحة الفلسطينية إنّ كارثة إنسانية، وطبيّة، تتهدد مستشفيات قطاع غزة، عقب قصف إسرائيل لمحطة الكهرباء الوحيدة، وتوقفها عن العمل بشكل كامل.

وقال الطبيب يوسف أبو الريش، وكيل وزارة الصحة في تصريح لوكالة الأناضول: "الحديث في الوقت الحالي يدور عمّا هو أكبر من كارثة، تتهدد مستشفيات قطاع غزة التي تستقبل مئات الجرحى يوميا في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة لليوم ٢٤ على التوالي".

وأضاف: "توقف المحطة عن العمل، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل، يهدد مستشفيات قطاع غزة، بكارثة لا يمكن وصفها، فالمستشفيات تعاني أصلا من نقص حاد في الوقود، وعمل المولدات، والآن مع توقف المحطة بشكل كامل، نحن أمام مأساة إنسانية تهدد أرواح آلاف المرضى، وتنذرهم بموت محقق". وأضاف: "ستتوقف الأجهزة الطبية، والمختبرات وأجهزة الأشعة، وكافة الأقسام في جميع المستشفيات التي كانت تحتاج إلى ٣٠٠ لتر من الوقود يوميا، في الأيام الطبيعية، والتي وصلت إلى الضعف خلال الحرب".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٢. التجمع الوطني الديمقراطي في الـ ٤٨ يدين المجازر الإسرائيلية في غزة

عرب ٤٨: أصدر التجمع الوطني الديمقراطي بيانا، مساء يوم الأربعاء، دان فيه بشدة المجازر المنهجية والمنظمة التي يواصل الجيش الإسرائيلي ارتكابها بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وجاء في البيان: لقد بات واضحا أن الحرب التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي تستهدف أولا وقبل كل شيء قتل وجرح المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة كجزء من عقيدته العسكرية في حربه العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة. وفي حقيقة الأمر إن هذه الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة هي سلسلة متواصلة من المجازر المنهجية والمنظمة ضد المدنيين الفلسطينيين، فما أن تنتهي إسرائيل من ارتكاب مجزرة حتى تتبعها بمجزرة أخرى.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/٣٠

٤٣. تظاهرات ومسيرات دعماً لغزة في الخليل وبيت لحم

رام الله – فادي أبو سعدى: تستغل قوات الاحتلال الإسرائيلي انشغال العالم بعدوانها على قطاع غزة، وتواصل حملتها العسكرية والاعتقالات التي لا تتوقف في مدن الضفة الغربية، فيما تتواصل المواجهات وتصدي الشبان الفلسطينيين لها، على عدة محاور في الضفة الغربية ضد العدوان الإسرائيلي المستمر ضد القطاع. واعتقلت قوات الاحتلال مواطناً من بلدة يطا جنوب الخليل، وأصيب عدد آخر بالاختناق في مواجهات في بلدة بيت أمر شمالا، اما في بلدة بيت أمر، فتواصلت المواجهات على مدخل البلدة، أما في بيت لحم، فقد انطلقت مسيرة يتقدمها أطفال يحملون الشموع، من أمام مفتاح العودة عند المدخل الشرقي لمخيم عايدة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٤. مواجهات ليلية في القدس احتجاجا على العدوان على غزة

القدس المحتلة: شهدت مدينة القدس المحتلة وأحيائها مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلية الليلة الماضية، على خلفية رفض المواطنين المقدسيين للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ ٢٤ يوماً على التوالي.

وشهدت قرية صور باهر جنوب شرقي مدينة القدس، مواجهات عنيفة بعد محاولة مجموعة من المستوطنين اليهود اقتحامها، حيث تصدّى لهم شبان القرية فيما قامت شرطة الاحتلال بتقديم الحماية للمستوطنين، وفي الأثناء ذاتها اندلعت مواجهات مماثلة على مدخل صور باهر تضمّنت اقتحام قوات عسكرية إسرائيلية لأحياء وشوارع القرية وسط إطلاق كثيف للأعيرة المطاطية والقنابل الغازية والصوتية بصورة عشوائية صوب المنازل والسيارات الفلسطينية.

كما اندلعت مواجهات عند المدخل الرئيسي لقرية العيسوية شرق القدس المحتلة، بعد نصب القوات الإسرائيلية حاجزاً عليه للتضييق على سكان القرية وتقييد حركتهم.

وشهد حي عين اللوزة بسلوان وحي الصوانة جنوب المدينة، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي باتجاه الشبّان الفلسطينيين الذين هتفوا ضد الاحتلال وضد العدوان على قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٤٥. معطيات: اعتقال ٣٧٥ مقدسيا منذ مطلع تموز الحالي

القدس المحتلة: قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صعدّت من حملة الاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين المقدسيين، خلال الأيام الأخيرة وخاصة خلال عيد الفطر. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة المتخصص في شؤون المواطنين المقدسيين، أن قوات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين من حي شعفاط، وعرف منهم عبد الله أيوب أبو خضير، وعدي أيوب أبو خضير، ومحمد عبد أبو خضير، ومحمود عابد، وسامي سميح عوض الله، والحاج المريض رشيد داود أبو خضير، ورامي فايز أبو خضير.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٤٦. مسيرات فلسطينية في لبنان تضامناً مع غزة

جابت مسيرات تضامنية حاشدة مخيمات صور تضامن مع قطاع غزة، إذ انطلقت مسيرة من أمام مسجد مخيم البرج الشمالي، شارك فيها ممثلون عن الفصائل الفلسطينية وعن اللجان والجمعيات والأندية وفعاليات المخيم، ورفعت أعلام فلسطين ورايات "حماس" وسط هتافات للمقاومة ولغزة وللشهداء والقدس. وتحدث في المسيرة المسؤول الإعلامي لـ"حماس" في صور محمود طه الذي أكد استمرار المقاومة حتى تحقيق كل مطالبها.

وفي مخيم البص، جابت مسيرة شوارع المخيم، وتحدث في المسيرة عضو القيادة السياسية لـ"حماس" في لبنان جهاد طه. وخلال وقفة تضامنية في المخيم نفسه، رأى عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" عباس الجمعة أن "غزة لن تموت ولن تنكسر، ثابتة على الحق ومتمسكة بالكرامة، بل إنها تبعث الحياة في الجسد الفلسطيني وتحمل بشائر النصر رسالة للعرب المتفرجين".

كذلك، نظمت حركة "الجهاد الإسلامي" والفصائل الفلسطينية لقاءً لتقبل التبريكات بـ"الانتصارات التي تحققت على أيدي المقاومة الفلسطينية في غزة، واستشهاد مسؤول الإعلام الحربي لسرايا القدس القائد صلاح ابو حسنين"، في خيمة الاعتصام المفتوح في مخيم البص، شارك فيه ممثلو الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، وحشد من أهالي المخيم.

كما أقامت الفصائل الفلسطينية في المنطقة خيمة عزاء تضامنية مع غزة، في مقر حركة فتح في مخيم البص.

من جانب آخر، تسلم ممثل "حماس" في لبنان علي بركة، في أحد مساجد منطقة وادي الزينة في إقليم الخروب، التبرعات التي جُمعت في منطقة إقليم الخروب ومساجدها، وذلك ضمن حملة التبرعات الخاصة بدعم مجاهدي غزة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٧. استشهاد مدرب كروي شهير في قصف إسرائيلي على غزة

غزة – الأناضول: أعلنت مصادر فلسطينية عن استشهاد رياضي شهير على المستوى المحلي الفلسطيني، في قصف إسرائيلي استهدف شقته أمس.

وقالت مصادر طبية إن مدرب كرة القدم الشهير، عاهد زقوت، استشهد في قصف إسرائيلي استهدف شقته الكائنة في حي النصر وسط مدينة غزة. وقال مهند دلول، الصحافي الرياضي: «أتوقع أن يكون القصف الذي تعرضت له شقة الكابتن زقوت عشوائيا، فهو شخصية رياضية فقط لا علاقة له بالسياسة، والفصائل الفلسطينية».

وبيّن أن الصاروخ أصاب زقوت (٤٨ عاما) داخل غرفته، فأرداه قتيلا على الفور، في حين كانت زوجته ونجله، يجلسان في غرفة أخرى، فنجيا من القصف.

ويعمل زقوت مدربا لفريق نادي الهلال الرياضي، وكان في السابق يصنف أفضل لاعبي خط الوسط على مستوى فلسطين، حيث شارك في عدة مباريات دولية مثّل فيها فلسطين خارج البلاد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٨. وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يبحثان تطورات الأوضاع في غزة

القاهرة – دب أ: بحث وزيرا خارجية مصر وأمريكا سامح شكري وجون كيري تطورات الأوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكر بيان للخارجية أمس الاربعاء أن ذلك جرى في اتصال هاتفي بين شكري وكيري مساء أمس الأول الثلاثاء حيث تم خلاله التشاور حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث تم الاتفاق على معاودة الاتصال واستمرار التشاور والتنسيق بينهما لمتابعة تردي الأوضاع في قطاع غزة. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الوزير شكري جدد خلال الاتصال التأكيد علي أهمية سرعة وقف العمليات العسكرية الإسرائيلية والتدخل لاحتواء الامر وضبط النفس والامتناع عن الاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة وتحقيق التهدئة المطلوبة. وأضاف أن مصر تواصل اتصالاتها مع الأطراف المعنية والدولية لتحقيق هذا الهدف.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٤٩. مصر تدين "بقوة" استمرار استهداف "إسرائيل" للمدنيين الأبرياء في غزة

القاهرة – أ ش أ: دانت مصر بكل قوة استمرار استهداف اسرائيل للمدنيين الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة وآخرها قصف سوق حي الشجاعية وإحدى مدارس الأونروا في جباليا،م ا تسبب في مقتل العشرات وإصابة المئات من المدنيين الأبرياء.

وجددت مصر في بيان صادر الاربعاء عن وزارة الخارجية، مطالبتها للجانب الإسرائيلي بضرورة ضبط النفس والتوقف الفوري عن استهداف المدنيين وعن الاستخدام المفرط وغير المبرر للقوة والذي يروح ضحيته المدنيون الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء ويزيد الأمور تعقيدا ويعمق الكراهية القائمة ولا يمهد الطريق الى استئناف المفاوضات للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة وعادلة تحقق الأمن للجميع وتستجيب للتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما أكدت مصر على ضرورة الالتزام الكامل بقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربع التي تحظر تماماً استهداف المدنيين.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٠. "فلسطين الآن": مقتل ستة جنود مصريين وإصابة ١٢ آخرين بقصف إسرائيلي

قال مصدر أمني خاص لفلسطين الآن إن ٦ جنود مصريين قتلوا وأصيب ١٢ آخرين بقصف إسرائيلي على الحدود المصرية مع رفح جنوب قطاع غزة.

وأوضح المصدر أن القصف الإسرائيلي استهداف مقرا هيئة الحدود الفلسطينية القريبة من بوابة صلاح الدين، والمجاورة لموقع عسكري مصري الذي أصيب في القصف الإسرائيلي. وأضاف

المصدر أن عدد من أبراج المراقبة المصرية تم إخلائها من الجنود بعد جريمة قتل الجنود المصريين. ولم يصدر أي تعقيب من السلطات المصرية.

موقع فلسطين الآن، ٢٠١٤/٧/٣٠

٥١. مصر: معبر رفح مستمر في استقبال الجرحى والمساعدات

رام الله – قدس برس: قالت السلطات المصرية إن معبر "رفح" الحدودي مع قطاع غزة "مفتوح علي مدار الساعة من الجهتين" وأنه يستقبل الجرحى والمصابين الفلسطينيين من جراء استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما يجري إدخال المساعدات عبره التي تتدفق من دول العالم.

وقال مصدر مصري مسؤول بمعبر رفح، في تصريح له الأربعاء (٧|٣٠) إن المعبر استقبل اليوم ثماني حالات من المصابين والجرحى القادمين من قطاع غزة، من بينهم صحفي يعمل في وكالة "الأناضول" التركية، وتم نقلهم جميعًا إلى المشافي لتلقى العلاج وأضاف المصدر أن سلطات المعبر سمحت أيضا بإدخال مساعدات إنسانية مصرية وعربية إلى الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة المصرية بشمال سيناء، إن معبر رفح استقبل ثماني حالات حتى ظهر الأربعاء، وتم الكشف عليهم من خلال لجنة طبية موجودة بالمعبر، وتم تشخيص حالاتهم، وتحويل أربعة منهم إلى مشفى "العريش" وأربعة آخرين إلى مشافي في القاهرة، مؤكدًا أن أحد المصابين يعمل صحفيا في وكالة أنباء "الأناضول" التركية.

وقدر خاطر عدد من استقبلتهم مصر من جرحى غزة بـ ١١٥ مصابًا وجريحًا منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي مطلع شهر تموز (يوليو) الجاري، وقال إن وزارة الصحة المصرية أرسلت إلى المعبر وفدًا طبيًا "على أعلى مستوى" برئاسة وكيل وزارة الصحة للطوارئ لتشخيص الحالات القادمة وتحويلها إلى مشافي العريش والقاهرة لتلقى العلاج، كلاً حسب حالته الصحية.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٥٢. وزير الخارجية الأردني يبحث مع نظيريه الإيراني والمصري جهود وقف العدوان على غزة

عمان – بترا: تلقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة اتصالا هاتفياً من نظيره الايراني محمد جواد ظريف ، حيث اكد جودة على الموقف الأردني الداعي للوقف الفوري لإطلاق النار والجهود الاردنية المبذولة في مجلس الامن ومن خلال المجتمع الدولي.

وفي إطار الجهود الأردنية الحثيثة والمشاورات المستمرة لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة شدد جودة على أهمية دعم المبادرة المصرية بهذا الخصوص. واتفق الوزيران على ضرورة تظافر الجهود وتوحيدها بهدف وقف العدوان.

كما اجرى الوزير جودة اتصالا هاتفيا مساء الاربعاء مع نظيره المصري سامح شكري تم خلاله بحث التطورات الخطيرة في قطاع غزة والجهود المبذولة لوقف اطلاق النار

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٣. الهيئة الخيرية الأردنية تسير قافلة مساعدات الى غزة

عمان – بترا – تنفيذا للتوجيهات الملكية سيرت الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية الاربعاء قافلة مساعدات الى غزة عبر جسر الملك حسين لتصل عبر معبر كرم أبو سالم.

وقال الناطق باسم الهيئة محمد ناصر الكيلاني ان قافلة المساعدات تتكون من ١٢ شاحنة، تحمل أدوية طبية، ومواد صحية، مبينا أنه سيتم تسليم هذه القافلة لوكالة الامم المتحدة لأغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ليتم توزيعها على القطاع الصحي هناك.

واضاف الكيلاني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) أنه سيتبع هذه القافلة الى غزة الاسبوع القادم قافلة مساعدات اخرى بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية تحمل أدوية ومستلزمات طبية من تبرعات المواطنين الاردنيين والجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني الى المستشفى الميداني الاردني/ غزة ٣١ ليتم توزيعها على القطاع الصحي هناك.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٤. ميقاتي: العدوان الإسرائيلي على غزة حرب إبادة حقيقية

"الوكالة الوطنية": أعلن الرئيس نجيب ميقاتي "ان مضي جيش الاحتلال الاسرائيلي في عدوانه على غزة موقعا الاف الشهداء والجرحى، يمثل حرب ابادة حقيقية ضد الشعب الفلسطيني الصامد والصابر، وهذا ما يحتم رفع الصوت مجددا لمطالبة المجتمع الدولي بالتحرك لوقف هذا العدوان ضد شعب يعاني منذ ستين عاما الاحتلال والقهر والتهجير الممنهج".

وقال في تصريح: "لقد كان الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين السبب الرئيس لكل أزمات الوطن العربي، من لبنان الى الأردن وسوريا ومصر، وصولا الى العراق وبلدان المشرق والمغرب العربي، كذلك فان الدفاع العالمي عن هذا الإحتلال كان سببا رئيسا أيضا لسوء الفهم بين الغرب والعرب. اليوم بات

لزاما علينا ان ندعو دول العالم اجمع الى بذل الجهود لوقف العدوان الاسرائيلي على غزة والتوصل الى وقف إطلاق نار والعودة الى دعم المبادرة العربية للسلام التي أعلنت في بيروت عام ٢٠٠٢ ".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٥. جنبلاط: حماس منتصرة في تصديها للعدوان على غزة

أكد وليد كمال جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، خلال لقائه برئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة يرافقه أبو فاعور بحضور وزير المال علي حسن خليل، أنّ: «حماس منتصرة في تصديها للعدوان على غزة، لكن مع الأسف يوجد تآمر في مكان ما، بعض من العرب والإسرائيليين وأميركا متآمر على فلسطين، ويظن أنه ينتقم من حماس، ولكن حماس ستنتصر كما انتصر لبنان في ٢٠٠٦ في وجه اسرائيل»

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٦. خطباء المساجد في لبنان: عيد الفطر مثقل بالعدوان على غزة

محافظات: حل عيد الفطر المبارك باهتا في لبنان، والمخيمات خصوصا، حيث طغت اجواء الحرب الاسرائيلية على غزة. واقتصر الاحتفال بالفطر على صلاة وخطب العيد وعلى بعض مباهج الأطفال. وشددت الخطب على ادانة المجازر الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة وتوجيه التحية الى المقاومة الفلسطينية ودعوة المجتمعين العربي والدولي الى وقفة ضمير الى جانب ابناء غزة. كما حث الخطباء على انتخاب رئيس للجمهورية.

في صيدا (المستقبل)، اعتذرت فاعليات المدينة عن تقبل التهاني بالفطر تضامنا مع ابناء غزة. وأدى مفتي صيدا واقضيتها الشيخ سليم سوسان صلاة العيد في مسجد الحاج بهاء الدين الحريري، وقال: اننا منحازون للشعب الفلسطيني في قضيته، في صموده. اعتقد ان الف شهيد وآلاف الجرحى ان لم تهز ضمير المجتمع الدولي الغائب والمجتمع العربي الممزق فان الأمة بحاجة وفورا الى اعادة النظر بكل اوضاعها وافكارها وانظمتها.

من جهته، رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في رسالة عيد الفطر، أن لا شيء يشعرنا بفرحة العيد، خصوصا بعد أن رأينا كيف قامت إسرائيل بقيادة نتنياهو بشن حرب ظالمة مستبدة ووقحة على أهلنا في غزة، فقتلت المئات وشردت وتسببت بمآس كثيرة.

ام مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدرار الحبال المصلين في مسجد صور القديم بحضور حشد من ابناء المدينة وقراها يتقدمهم رئيس دائرة الاوقاف الشيخ عصام كساب. والقى خطبة تطرق فيها العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والقدس الشريف متهما اسرائيل بشن حرب ابادة على ابناء هذا الشعب مطالبا العالمين العربي والاسلامي بدعمه.

وألقى السيد علي فضل الله خطبة عيد الفطر من على منبر مسجد الإمامين الحسنين، في حارة حريك. وقال «العدو الصهيوني يستبيح غزة مجددا في ظل موقف عربي متخاذل تشوبه الحساسيات والحسابات الفئوية الضيقة ودعم غربي لهذا الكيان يبرر للجلاد جريمته ويلوم الضحية على دفاعها عن نفسها.

أما رئيس هيئة العلماء المسلمين في لبنان الشيخ مالك جديدة، أشاد ببطولات المجاهدين في غزة مؤكدا أن «غزة ستكون وصمة عار على جبين العالم المتحضر الذي يرى الجرائم الصهيونية ويسكت عنها».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٧. لبنان: الجيش الاسرائيلي يخطف راعياً من مزارع شبعا

"الوكالة الوطنية": اقدمت قوة مشاة اسرائيلية اقدمت فجر اليوم، على خطف راعي الماشية اسماعيل خليل نبعة من بلدة شبعا، واقتادته الى داخل مزارع شبعا المحتلة. وتعمل اليونيفيل لدى جيش العدو من اجل الإفراج عنه، في حين يسود محور مزارع شبعا حالة من الإستنفار بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي.

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٥٨. الرئيس الجزائري يقدم ٢٥ مليون دولار لفلسطين ويبحث مع مصر وقطر التهدئة في غزة

قال مكتب رئاسة الجمهورية الجزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قرّر تقديم إعانة مالية عاجلة بقيمة ٢٥ مليون دولار "لصالح فلسطين لا سيما قطاع غزة".

وأوضح البيان، أن الرئيس بوتفليقة، تباحث، اليوم الأربعاء، هاتفيا مع كل من عبد الفتاح السيسي وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بشأن الأزمة في غزة من أجل "تحريك مبادرة عربية لإغاثة سكان القطاع ووقف العدوان الإسرائيلي".

وقال بيان للرئاسة الجزائرية نشرته وكالة الأنباء الرسمية: "تحادث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم الأربعاء على التوالي مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي وأمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني حول الوضع في غزة".

ولفت إلى أن "الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تطرق أيضا مع محادثيه إلى امكانيات القيام بعمل عربي مشترك مكثف من أجل حمل المجموعة الدولية على التحرك من أجل وقف عاجل للعدوان الإسرائيلي على غزة وكذا تضامن عربي أكبر مع فلسطينيي غزة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

٥٩. نائب رئيس الوزراء التركي: ما يحدث في غزة مأساة عظيمة وظلم منقطع النظير

أنقرة – الأناضول: قال نائب رئيس الوزراء التركي «بولنت أرينج»، إن موت الأطفال في غزة، وقصف أحيائها، ومقتل عائلات بأكملها، وهدم المدارس، والمستشفيات، والأبنية التابعة للأمم المتحدة، واستهداف سيارات الإسعاف، لهي مأساة عظيمة، ووحشية، وظلم، منقطع النظير.

وأوضح خلال مشاركته في برنامج معايدة، بأحد مساجد أنقرة، أن هناك قواعد عالمية معمول بها في العالم، في حال رغب بلد ما قصف نقطة محددة، يتم إبلاغ الأطراف المعنية بإحداثيات الهدف، ورغم معرفة إسرائيل بتلك القواعد، إلا أنها لم تعمل بمقتضاها، ونتيجة لذلك تعرض المبنى الذي يوجد فيه مكتب «الأناضول»، وغيره من المباني في غزة للقصف.

وأضاف «أرينج»، أن من القواعد المعمولة بها أيضاً، هو أن الصحافي يحق ممارسة عمله بحرية، طالما يحمل هوية صحافي، ويلبس لباس الصحافيين المعروف، لكن إسرائيل لا تحترم هذه القاعدة، وتضرب كل من تراه أمامها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٠. "الخارجية القطرية" تطالب بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة

الدوحة – قنا: أدانت وزارة الخارجية القطرية القصف العشوائي الذي تنتهجه إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، والذي طال المستشفيات ومدارس وكالة الغوث، وبيوت الآمنين.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها اليوم، أن العدوان الإسرائيلي تحول إلى سلسلة مجازر مروعة ضد المدنيين صدمت في هولها العالم أجمع، وأن صمم مؤسسات المجتمع الدولي لصراخ استغاثة

أطفال غزة هو وصمة عار في جبين هذه المؤسسات، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي. وطالبت بوقف العدوان وفتح المعابر ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني الصامد في غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣١

٦١. إيران: مصر تتباطأ في السماح بمرور مساعدات الى غزة

دبي – رويترز: انتقدت إيران مصر الاربعاء بسبب التأخير في اصدار تصاريح لتوصيل المساعدات إلى غزة وإجلاء المصابين من النساء والاطفال من المنطقة لتلقي العلاج.

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إن "١٠٠ طن من المساعدات الانسانية تنتظر منذ ايام موافقة مصر لنقلها إلى غزة". وقال لوكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية "في الايام الماضية قدمنا لوزارة الخارجية المصرية وقسم رعاية المصالح بطهران معلومات عن شحنة مواد انسانية وقائمة تضم ٥٧ امرأة وطفلا فلسطينيا إصاباتهم بالغة عرضنا استقبالهم لتلقي العلاج لكنها (السلطات المصرية) لم تصدر حتى الان تصريحا بذلك". وأضاف عبد اللهيان "هذا الامر غير مقبول. نأمل ان تتحمل مصر مسؤوليتها العربية والاسلامية والانسانية ضد الجرائم الصهيونية في غزة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٢. قائد "فيلق القدس" الإيراني: وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب

"الميادين" – أ ف ب: أكد قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليماني الاستمرار «بإصرار على نصرة المقاومة ورفعها إلى النصر حتى تتحول الأرض والهواء جهنم لإسرائيل»، موصياً «بتصويب البندقية والسلاح والدم والكرامة دفاعاً عن الإنسانية والإسلام الذي تختصره فلسطين». وقال سليماني إن «وحدتنا من أجل فلسطين تصيب الأعداء بالرعب، فالتقاتل يفرح الأعداء ويضعف الطاقات»، مؤكداً، في رسالة نشرتها قناة «الميادين»، أن «فلسطين هي الحد الفاصل بين الجور والعدالة وبين الظالم والمظلوم».

وأوضح سليماني: «ليعلم العالم أجمع أن نزع سلاح المقاومة هرطقة باطلة ووهم. هو أحلام يقظة تمر بل أمنيات جائرة كالحة مآلاتها المقابر.. وليعلم القتلة والمرتزقة أننا لن نتوانى للحظة عن الدفاع عن المقاومة ودعمها ودعم الشعب الفلسطيني».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٣. "الإيسيسكو" تدين اشتراك متطوعين أمريكيين للقتال مع الجنود الإسرائيليين في غزة

الرباط :أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "ايسيسكو" بشدة تدفق المتطوعين الأمريكيين اليهود للقتال إلى جانب القوات الإسرائيلية التي تهاجم قطاع غزة الفلسطيني منذ أكثر من إثنين وعشرين يوما بالطائرات والدبابات والصواريخ وتقتل وتجرح المئات من الأطفال والنساء والشيوخ وتدمر المدارس والمستشفيات والمباني السكنية بوحشية بشعة.

وقالت "الإيسيسكو" في بيان لها يوم الاربعاء (٧/٣٠): "إن هذه المشاركة من قبل الشباب الأمريكي اليهودي المتعاطف مع الكيان الصهيوني في قتل الفلسطينيين وتدمير حياتهم هو عمل إرهابي ناتج عن ثقافة متطرفة وتعصب ديني مقيت".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٣٠

٦٤. رئيس البرلمان العربي يستنكر العدوان على غزة

القاهرة – مراد فتحي: استنكر رئيس البرلمان العربي، احمد بن محمد الجروان، في بيان له اليوم استمرار العدوان الصهيوني الغاشم على الشعب الفلسطيني في غزة، ووصف الجروان العمليات الإسرائيلية بالوحشية.

وقال إن "إسرائيل تضرب بكل مبادئ حقوق الإنسان وحتى مبادئ الحروب عرض الحائط، مشيرا إلى إن الكيان الصهيوني يستغل الصمت الدولي ويعيث في غزة بالفساد ويتجرد من أدنى شروط الإنسانية. وطالب الجروان دول مجلس الأمن ولاسيما الصين وروسيا بحماية دولية للمنشآت العامة وأهمها محطة الكهرباء التي قصفت لتزيد من مأساة الفلسطينيين في مخطط صهيوني لجعل غزة مقبرة جماعية".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٥. "الأعمال الخيرية الإماراتية " توزع ١٥٠٠ كسوة عيد لأطفال فلسطين

رام الله – وام: واصلت طواقم هيئة الاعمال الخيرية الاماراتية توزيع كسوة العيد على الف و٥٠٠ طفل فلسطيني. وقال ابراهيم راشد مدير مكتب هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية بالضفة الغربية، إن الهيئة بدأت منذ بداية شهر رمضان بتوزيع مئات الكوبونات على الأطفال الفلسطينيين، وخاصة

ممن هم في حكم ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام بكافة المحافظات بقصد إدخال الفرحة والسرور عليهم.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٦. ذخيرة أمريكية لـ"إسرائيل".. وهاغل يؤكد مزاعم "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"

عرب ٤٨: وافقت الولايات المتحدة، الليلة الفائتة، على طلب إسرائيل تزويدها بعدة أنواع من الذخيرة، وذلك مع دخول الحرب العدوانية على قطاع غزة أسبوعها الرابع.

وقالت قناة "سي أن أن"، يوم أمس، إن إسرائيل حصلت على قذائف بقطر ١٢٠ ميلليمترا، وقنابل بقطر ٤٠ ميلليمترا، بتكلفة وصلت إلى أكثر من مليار دولار.

ونقل عن مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية قوله إنه "ليس الحديث عن مبيعات أسلحة لحالة طوارئ".

وعلى صلة، تحدث هاتفيا وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هاغل، مع نظيره الإسرائيلي، موشي يعالون، عن الحرب العدوانية على قطاع غزة.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن يعالون شكر هاغل على دعمه لأمن إسرائيل. وفي المقابل، فإن الأخير أكد مرة أخرى على أن الولايات المتحدة تدعم ما يزعم أنه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها". ودعا هاغل نظيره إلى التوصل في أسرع وقت ممكن إلى وقف إطلاق النار بموجب تفاهمات "عامود السحاب". وأضاف أن الولايات المتحدة تأمل أن يشمل أي حل نزع أسلحة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٧. رئيس الحكومة الكندية يحمل حماس المسؤولية عن الوضع الحالي بغزة

حمل رئيس الحكومة الكندية، ستيفان هاربر، في مقابلة مع قناة "سي بي سي"، حركة حماس المسؤولية عن الوضع الحالي. وزعم أن حماس هي التي بدأت القتال، وأنها تواصل المواجهات، وتواصل الدعوة للقضاء على إسرائيل. على حد تعبيره.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٨. الخارجية الأمريكية منزعجة من قصف محطة الكهرباء في غزة

واشنطن: أعربت واشنطن عن انزعاجها الشديد من التأثيرات الإنسانية التي تسبب بها القصف الإسرائيلي لمحطة توليد الكهرباء في قطاع غزة.

وفي الموجز الصحفي بمقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، قالت المتحدثة باسم الخارجية، جنيفر بساكي، الليلة الماضية نحن منزعجون بشدة بسبب التأثيرات الإنسانية التي سيسببها نقص الطاقة الكهربائية في غزة، وخاصة في خدمة الطوارئ، ونعمل للتأكد من حجم الأضرار".

وشددت على ضرورة "احترام الطابع المدني للمدارس والمؤسسات الطبية"، مشيرة إلى أن "هذه المرافق أصبحت ملجأ لكثير من الفارين من النزاع، ويجب الحفاظ عليها، وهي خارج نطاق العمليات العسكرية أو الاستهداف من قبل جميع الاطراف".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/٣١

٦٩. الأمم المتحدة تدين قصف مدرسة للأونروا بغزة وتشدد على ضرورة "المحاسبة والعدالة"

غزة – فتحي صباح: ما لبثت الأمم المتحدة أن أكدت بشكل علني ورسمي مسؤولية إسرائيل عن قصف مدرسة تابعة للأونروا في جباليا، مشددة على ضرورة «المحاسبة والعدالة». وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لدى موصوله إلى كوستاريكا بأن الهجوم «غير مبرر»، وطالب بمحاسبة المسؤولين عنه. وقال: «تعرضت هذا الصباح مدرسة تابعة للامم المتحدة تستقبل آلاف العائلات الفلسطينية لهجوم يستدعي الإدانة. هذا غير مبرر، ويستوجب المحاسبة وإحقاق العدالة». واتهم الجيش الإسرائيلي بتجاهل المعلومات المتعلقة بموقع المدرسة، وأضاف: «أود أن أوضح أن السلطات العسكرية الإسرائيلية تبلغت ١٧ مرة بالمكان المحدد لهذه المدرسة، خصوصا الليلة الماضية قبل بضع ساعات فقط من الهجوم».

وقال نائب الأمين العام يان إلياسون إن الطلب الفلسطيني بتأمين الحماية الدولية «يبحث على مستوى الأمانة العامة للأمم المتحدة، وهناك بحث في الحالات السابقة التي قدمت فيها الأمم المتحدة حماية مماثلة، لكن الأولوية الآن هي للتوصل إلى وقف فوري للنار».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٠. دبلوماسي في مجلس الأمن: مساعٍ لوقف إطلاق النار بغزة يتبعه اتفاق يعالج القضايا الأخرى

قال مصدر ديبلوماسي رفيع في مجلس الأمن إن ثمة تركيزاً «للتوصل إلى وقف للنار، على أن يرفق باتفاق يعالج القضايا الأخرى، وبينها نزع السلاح في غزة، وفتح المعابر، وعودة السلطة الفلسطينية الى القطاع». وأوضح أن «نزع السلاح يقصد به ضمانات لإسرائيل بأن غزة لن تُستخدم مجدداً لإطلاق الصواريخ، وهو ما قد يتطلب آلية مراقبة في حال التوصل إليه». كما أكد «أهمية منح الفلسطينيين ضمانة بفتح المعابر وإمكان انتقال الأفراد والحاجات، والصيد البحري، وعودة السلطة إلى غزة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٧١. البيت الأبيض يندد بقصف مدرسة تابعة للأونروا في غزة

واشنطن – رويترز: دان البيت الأبيض اليوم الأربعاء قصف مدرسة تابعة للأمم المتحدة في غزة، قدرت السلطات المحلية انه أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٥ فلسطينيا كانوا يحتمون فيها.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي برناديت ميهان "نشعر بقلق بالغ لأن آلاف الفلسطينيين النازحين داخليا والذين طالبهم الجيش الإسرائيلي بإخلاء منازلهم ليسوا في أمان في ملاجئ حُددت بأنها تابعة للأمم المتحدة في غزة"، مضيفة "ندين أيضاً المسؤولين عن إخفاء أسلحة في منشآت تابعة للمنظمة الدولية في غزة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٢. الأونروا: قصف المدرسة في غزة وصمة عار على جبين العالم

غزة – فتحي صباح: قال المفوض العام لـ «أونروا» بيير كريهنبول في بيان شديد اللهجة أمس في شأن المجزرة التي استهدف مدرسة للأونروا في غزة، إن المنظمة الدولية انتقلت بعد هذه المجزرة إلى «العمل خارج نطاق العمل الإنساني، إذ أننا الآن في حيز نطاق المساءلة والمحاسبة».

ودعا المجتمع الدولي إلى «اتخاذ إجراءات سياسية دولية مدروسة ومقصودة لوضع حد لهذا الدمار المستمر». ووصفت «أونروا» المجزرة بأنها «صفعة، وإهانة لنا جميعاً، ووصمة عار على جبين العالم، اليوم يقف هذا العالم مَخزياً»، في إشارة إلى الصمت العربي والدولي على سياسة «الأرض المحروقة» التي تتبعها إسرائيل في غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٣. فرنسا تدين قصف الاحتلال مدرسة لـ"الأونروا" في غزة

أدانت فرنسا قصف الاحتلال الإسرائيلي الذي طال مدرسة تابعة للأمم المتحدة في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة والذي أسفر عن مقتل ١٥ فلسطينيا.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها اليوم الأربعاء إن " فرنسا تدين القصف الذي طال مدرسة تابعة للأمم المتحدة في مخيم جباليا في قطاع غزة متسببا بمقتل ١٥ فلسطينيا على الأقل".

وأضاف البيان "إنها حصيلة إنسانية لا مجال للتسامح بشأنها، تضاف الى الحصيلة التي لا تتوقف عن الزيادة". ومضى البيان قائلا إن "فرنسا تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، وجميع الجهود المبذولة يجب ان تنصب في هذا الاتجاه ".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

٧٤. مسؤولة أممية تدعو إلى محاسبة مرتكبي "جرائم الحرب" بغزة

دعت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بقضايا الأطفال والصراعات المسلحة، ليلى زروقي، اليوم الأربعاء، إلى محاسبة جميع المسئولين عن "ارتكاب جرئم حرب في غزة، وإخضاعهم للمحاكمة".

وأدانت المسئولة الأممية في بيان صحفي، القصف الإسرائيلي الذي طال مدرسة تابعة للأمم المتحدة في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وأسفر عن استشهاد ١٥ فلسطينيا على الأقل.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٥. الأورومتوسطي يدعو مجلس الأمن لوقف العدوان على غزة

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، مساء الأربعاء، مجلس الأمن إلى التحرك العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والانتهاكات المستمرة بحق المدنيين ومنشآت الأمم المتحدة، باعتبار ذلك يمثل تهديدًا للأمن والسلم الدوليين، وفقا للمادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة.

وقال المرصد الذي يتخذ من جنيف مقرًا له، في بيان صحفي، إن "أكثر من ٨٢% من قتلى الحرب الإسرائيلية على غزة، هم مدنيون؛ ما يمثل تهديدًا للأمن والسلم العالميين، خصوصًا بعد الاعتداء الإسرائيلي المتكرر على منشآت الأمم المتحدة في القطاع، وكان آخرها قصف إحدى مدارس أونروا في منطقة جباليا شمالاً".

وطالب المرصد مجلس الأمن بفتح تحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية، وإحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية، داعيةً القيادة الفلسطينية إلى سرعة الانضمام إلى المحكمة لضمان عدم إفلات مجرمي الحرب من العقاب.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٦. مجلس الشيوخ الأمريكي يصدر مشروع قرار لدعم "إسرائيل"

لندن – مينا العريبي: أصدر مجلس الشيوخ الأميركي أول من أمس مشروع قرار يدعم إسرائيل في «حق الدفاع عن النفس» ويرصد خمسة ملايين دولار للحصول على معلومات حول مرتكب جريمة قتل الشباب الإسرائيليين الثلاثة الشهر الماضي. وتقدم السيناتور تيد كروز (جمهوري من ولاية تكساس) بمشروع القرار مساء أول من أمس وصادق عليه مجلس الشيوخ بالإجماع، ولكنه يحتاج إلى موافقة الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل أن يصبح قانونا. وكان من اللافت أن مشروع القرار يدين بشدة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ويعتبره «منحازا» بسبب انتقاده للحرب الإسرائيلية على غزة. كما يطالب مشروع القرار بتخصيص المزيد من الأموال لـ«القبة الحديدية» الإسرائيلية الذي تموله الولايات المتحدة ليخترق الصواريخ التي تطلقها حماس، وهو أمر أعلنت إدارة أوباما التزامها به. وجاء القرار من مجلس الشيوخ الأميركي ليؤكد دعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري لإسرائيل بعد غضب إسرائيلي من موافقة الولايات المتحدة على إصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن ليل الأحد الماضي يطالب بوقف إطلاق النار. ويذكر أن الولايات المتحدة عادة ما تصد أي تحرك في مجلس الأمن يدين إسرائيل أو يحاسب تصرفاتها. وعلق دانين على قرار مجلس الأمن: «كلما تراجع الدور الأميركي في التوصل إلى حل في هذه القضية، تدخلت الأمم المتحدة بشكل أكبر.. في حال تركت الولايات المتحدة فراغا في هذه القضية، سيملأها مجلس الأمن وعلى إسرائيل أن تعي ذلك في هذه المرحلة».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٧. اعتصامان في واشنطن ونيويورك تنديداً بالعدوان على غزة

شهدت العاصمة الأميركية واشنطن ومدينة نيويورك أمس اعتصامين للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ففي واشنطن اعتقلت الشرطة عددا من نشطاء السلام الذين نظموا اعتصاما أمام مقر السفارة الإسرائيلية تنديدا بالعدوان.

وحاول نشطاء السلام إقامة حاجز بشري أمام بوابة السفارة لمنع الدخول إليها أو الخروج منها حتى تنهي إسرائيل حربها على غزة، كما استخدموا شواهد ودمى ملطخة باللون الأحمر لإبراز استهداف إسرائيل للمدنيين في غزة وقتل مئات الأطفال.

وفي نيويورك شارك عشرات الناشطين بميدان الاتحاد في اعتصام آخر للتنديد بالعدوان الإسرائيلي وقتل المدنيين. وطالب المشاركون إدارة أوباما بوقف دعم تل أبيب في حربها على قطاع غزة، ودعوا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف واضح وحاسم تجاه ما ترتكبه إسرائيل من مجازر ضد المدنيين في القطاع.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣٠

٧٨. بوليفيا تلغي اتفاق تأشيرات الدخول مع "إسرائيل"

قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن بوليفيا ألغت اتفاق تأشيرات الدخول (الفيزا) مع إسرائيل، وذلك احتجاجا على الوضع في قطاع غزة، وأعلنت أن "إسرائيل هي دولة إرهاب".

تجدر الإشارة إلى أن بوليفيا كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة في كانوني ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، والتي أطلق عليها "الرصاص المصبوب".

وذكر تقرير لصحيفة "لا لازون" البوليفية أن مواراليس قال :"للأسف، لا تحترم الحكومة الإسرائيلية الاتفاقيات الدولية وحقوق الإنسان".

وأضاف مورالیس أنه قرر لهذا السبب إدراج إسرائيل على"القائمة ٣ " وتعليق اتفاقية خاصة بالتأشيرة موقعة مع إسرائيل منذ ١٩٧٢. وقال مورالیس "إدراج إسرائيل على القائمة ٣ يعني بكلمات أخرى إعلانها كدولة إرهابية".

عرب٤٨، ٢٠١٤/٧/٣١

٧٩. روبرت سيري يعرب عن قلقه جراء سقوط قذائف إسرائيلية على مكتبه بغزة

أشرف الهور: أعرب منسّق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري، عن قلقه البالغ من سقوط قذائف إسرائيلية على مكتبه في مدينة غزة، وقال «أصيب مجمّع مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط صباح اول أمس الموافق ٢٩ تموز/ يوليو بعدد من القذائف التي ألحقت ضررا بالمبنى الرئيسي، وبسيارات الأمم المتحدة التي كانت

مركونة في الموقع. لكن لم يُصب موظفي الأمن الذين كانوا يعملون آنذاك في غرفة آمنة في المجمّع أي ضرر».

وقال أن تقييم أولي أجرته الأمم المتحدة في الموقع أظهر أن خمس مقذوفات سقطت على المجمّع فيما سقطت مقذوفتان أخريان على الساحة الخارجية، معرباً عن قلقه البالغ إزاء هذه الحادثة والانتهاكات التي طالت مباني الأمم المتحدة خلال الصراع، وأدان إزهاق أرواح المدنيين، بمن فيهم موظفي الأمم المتحدة، في هذه الحوادث.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٠. أطباء أجانب في غزة: ٨٠-٩٠% من الشهداء مدنيون ربعهم أطفال

بروكسل – الأناضول: طالب أطباء عرب، وأوروبيون، عملوا في مشافي غزة المجتمع الدولي، بوقف المجزرة التي تنفذها إسرائيل في غزة.

وتحدث الأطباء خلال اجتماعهم في مركز بروكسل الإعلامي، عن جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل في غزة، مدعمين كلامهم بالوثائق، لافتين إلى أن بين (٨٠-٩٠%)، من الشهداء مدنيون، وفي مقدمتهم الأطفال، مؤكدين أن إسرائيل قصفت المشافي، وسيارات الإسعاف، والمساجد، والمدارس، التي لجأ إليها المدنيون.

وعرض الطبيب النرويجي "مادس غيلبرت"، الذي يعمل في مشفى الشفاء بغزة، صوراً للأطفال الرضع الشهداء، والمصابين بجروح بالغة، متسائلاً: "أهؤلاء إرهابيون؟"، مضيفاً: "لم أشاهد هذا القدر من الدماء في حياتي". وأوضح الطبيب النرويجي أن الأطفال يشكلون ربع عدد الشهداء الذي تجاوز الـ(١٢٠٠)، وثلث عدد الجرحى الذي اقترب من الـ (٧٠٠٠)، مشيراً إلى أن المسؤولية عما يحدث تتحملها الأمم المتحدة، والرئيس الأميركي باراك أوباما، والدول الأوروبية، بقدر ما يتحملها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨١. قراصنة صينيون يخترقون أسرار "القبة الحديدية"

رويترز: أكد الرئيس التنفيذي لـ"هيئة هندسة الفضاء الإلكترونية" الخبير الأمنيجوزيف دريسل، ومقره الولايات المتحدة، أن متسللين على الإنترنت على صلة بالحكومة الصينية سرقوا مئات الوثائق الخاصة بثلاث مؤسسات إسرائيلية متعاقدة لتطوير منظومة "القبة الحديدية" منذ العام ٢٠١١.

وقال دريسل، إن المجموعة المعروفة باسم "كومنت كرو" سرقت تصاميم للأنظمة الإسرائيلية لاعتراض الصواريخ خلال عدة هجمات في العامين ٢٠١١ و٢٠١٢.

واستهدفت الهجمات عبر الإنترنت كبرى الشركات المتعاقدة مع الجيش وهي "إليسرا غروب" و"شركة الصناعات الفضائية الإسرائيلية" و"أنظمة رفاييل للدفاعات المتطورة".

ورفضت شركتان من الشركات التي ذكرها دريسل التعليق على ما قاله الخبير الأمني في مجال الكمبيوتر. أما شركة "أنظمة رفاييل للدفاعات المتطورة"، فقد علّق أحد المسؤولين فيها على التقرير، قائلاً: "لا تتذكر رفاييل حدوث مثل هذه الواقعة. قاعدة بيانات رفاييل بما فيها قاعدة بيانات الدفاع الجوي محمية إلى أقصى درجة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٢. ١٣ مليون يورو مساعدة أوروبية إلى مستشفيات القدس المحتلة

رام الله – "الخليج": أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، عن تقديم مساعدة مالية لمستشفيات القدس المحتلة قيمتها ١٣ مليون يورو وذلك من خلال المساهمة بمبلغ ١٣ مليون يورو، وذلك عبر آلية بيغاس الأوروبية، حيث ستغطي هذه المساهمة ديون تكاليف تحويل المرضى للعلاج في مستشفيات القدس من قبل وزارة الصحة الفلسطينية.

وحسب بيان للاتحاد الأوروبي، فإنه من خلال مساهمة كلية بقيمة ٣٦ مليون يورو منذ عام،٢٠١٢ يعمل الاتحاد على تغطية تكاليف التحويلات الطبية لفترة تقارب العامين (يناير ٢٠١٢ لغاية أكتوبر ٢٠١٣) للمرضى الذين يتم تحويلهم للعلاج في مستشفيات القدس المحتلة من قبل وزارة الصحة الفلسطينية. وقد عمل الاتحاد الأوروبي على تجنيد آلية التحويلات النقدية "بيغاس" من أجل توفير الأموال إلى السلطة الفلسطينية. يمكن الاستفادة من آلية بيغاس الشاملة بشكل مجاني وهي توفر شفافية كاملة للجهات المانحة الأخرى لاستخدامها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٣. "الشرق الأوسط": أربعة أسباب لتعثر التحركات الدولية لوقف الحرب على غزة

باريس – ميشال أبو نجم: فشلت حتى الآن جميع المبادرات الدبلوماسية الدولية لوضع حد لحرب إسرائيل على غزة، وتقول مصادر دبلوماسية غربية في باريس تحدثت إليها «الشرق الأوسط» إن أربعة أسباب رئيسة هي التي تفسر إطالة الحرب، وخصوصا القصور الدولي. وأول هذه الأسباب أن

الطرفين لم يحققا أهدافهما السياسية أو العسكرية حتى الآن؛ فمن جانب إسرائيل، يبدو واضحا أنها «غيرت أهداف حربها، وبالتالي فإنها تريد المزيد من الوقت لتحقيق الأهداف الجديدة»، التي أصبحت الآن علنية، وهي تجريد غزة من السلاح والقضاء على البنية العسكرية لحماس وللجهاد الإسلامي، بما في ذلك مراكز القيادة والتحكم والأنفاق والقضاء على مسالك تهريب السلاح. وتستند الحكومة الإسرائيلية إلى رأي عام مؤيد لاستمرار الحرب على غزة بغض النظر عن الخسائر الجسيمة التي تضرب المدنيين كما أنها تخضع لضغوط الجناح اليميني الأكثر تشددا من نتنياهو.

وبرأي المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، فإن القادة العسكريين الإسرائيليين «فوجئوا» بقدرة حماس والجهاد على تهديد نصف إسرائيل بالصواريخ، بما في ذلك المطار الرئيس «بن غوريون»، وعزلها عن العالم، مما فُهم إسرائيليا بأنه «توازن الرعب»، ولذا، فإن القادة الإسرائيليين، بعد الخسائر التي منوا بها قتاليا، يرون أن الفرصة اليوم «متوافرة» للضغط عبر الحرب على الأسرة الدولية للتخلص من التهديد العسكري، ومن صواريخ حماس لسنوات طويلة.

بالمقابل، ترى هذه المصادر أنه يتعين على حماس أن «تبرر» الخسائر البشرية والمادية الباهظة التي أصابت غزة. وبكلام آخر، حماس بحاجة إلى «انتصار ما» يكون بمستوى التضحيات ويستجيب للهدف الأول من المواجهة، وهو كسر عزلة القطاع وفتح المعابر مع مصر وإسرائيل والسماح بدخول وخروج البضائع والوصول إلى «تطبيع» الوضع بعد التضييق الذي تعرض له القطاع.

وتؤكد المصادر المشار إليها بشكل قاطع أنه «طالما لا يرى الطرفان أنهما حققا أهداف الحرب بشكل أو بآخر، فإن الجهود الدبلوماسية لن تنجح في وقفها».

وواضح أن إصرار إسرائيل على نزع سلاح حماس والجهاد يعني أن الحرب ستطول كثيرا.

أما السبب الثاني، فيكمن في «ضعف الإدارة الأميركية وعجزها عن لي الذراع الإسرائيلية»، إذ إنها خرجت «خاسرة» من المواجهة مع نتنياهو، الذي رفض خطة الوزير جون كيري بحجة أنها لا تأخذ بعين الاعتبار نزع سلاح غزة، وأنها «تراعي» مصالح حماس على حساب إسرائيل.

وتلاحظ المصادر الغربية أن بيان البيت الأبيض الذي صدر عقب الاتصال الهاتفي بين أوباما ونتنياهو لم يشر إلى خطة كيري، بل جدد دعم الخطة المصرية مع الإشارة إلى أن «حلا بعيد المدى يجب أن يتضمن نزع سلاح المنظمات الإرهابية».

تعد هزيمة كيري الثانية بعد اللطمة التي تلقاها بسبب إحباط إسرائيل لجهود السلام التي قام بها بينها وبين السلطة الفلسطينية. وبرأي المصادر الغربية وأوساط مطلعة على سير العلاقات بين واشنطن

وتل أبيب، فإن إسرائيل «ترد» على انفتاح أوباما على إيران، وتستند في رفضها إلى الدعم الذي تحظى به في مجلس الشيوخ وإلى اقتراب موعد الانتخابات النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كما يرى هؤلاء أن لواشنطن «أوراقا ضاغطة» لو استخدمتها لما استطاع نتنياهو أن يصول ويجول، فالأسلحة الإسرائيلية أميركية الصنع في غالبيتها، ولواشنطن حق النظر في طريقة استخدامها. وبدلا من أن يلوح أوباما بوقف المساعدات العسكرية وعد بالمزيد منها لتطوير «القبة الفولاذية». وباختصار، تقول المصادر الغربية إن واشنطن «لم تنخرط بشكل كافٍ» لوقف الحرب أو لتوفير شروط وقفها.

ما يصح على واشنطن (السبب الثالث) يصح على العواصم الأوروبية التي «تراعي» الظروف الإسرائيلية، و«تتفهم» حاجة تل أبيب للتخلص من تهديد الصواريخ من غير أن تعبأ بالأسباب العميقة لهذه الأزمة التي تعرفها جيدا، وعلى رأسها غياب الحل السياسي الذي لا تريد إسرائيل أن يرى النور، إذا كان سيفضي إلى قيام دولة فلسطينية. والأدلة على «ميوعة» المواقف الغربية – الأوروبية، منذ بدء الأزمة لا تحصى. وتبدي المصادر المشار إليها «استغرابها» من توافق الاتحاد الأوروبي بدوله الـ٢٨ على فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على روسيا بينما هي تعجز عن الإشارة إلى أي ضغوط ممكنة يمكن فرضها على إسرائيل، رغم مقتل مئات الأطفال والنساء وتضرر المدنيين بالدرجة الأولى.

وربما أفضل مؤشر هو ما صدر عن قصر الإليزيه من أن لإسرائيل «الحق في اتخاذ جميع الإجراءات لحماية مدنييها» من غير الإشارة إطلاقا للضحايا المدنيين الفلسطينيين، مما فُهم على أنه «شيك على بياض» قُدّم لنتنياهو.

يبقى أن سببا رابعا مزدوجا لا يُفهم من دونه التخاذل الدولي، وهو يتمثل من جهة في الانقسامات الفلسطينية، ومن جهة ثانية في شلل الجامعة العربية والحروب والنزاعات التي تضرب الكثير من بلدانها (من سوريا إلى العراق وليبيا واليمن)، بما يعنيه ضعف التأثير العربي على المسرح الدولي، وقصوره عن الضغط عليه لدفعه إلى التحرك.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٤. انهيار متوقع للقطاع السياحي في "إسرائيل".. وخسائر قاسية للفنادق

القدس المحتلة – رويترز: من المتوقع أن تتكبد إسرائيل خسائر بمليارات الدولارات جراء حربها على قطاع غزة التي ستقوض بشكل مؤقت نمو اقتصادها وتضع ضغوطا على مالية الحكومة.

ويقارن محللون ومسؤولون بين العملية الحالية والحرب التي استمرت شهرا بين إسرائيل وحزب الله في لبنان في صيف ٢٠٠٦ وبين حربي غزة في ٢٠٠٩ و٢٠١٢ حين تلقى الاقتصاد ضربة لكنه سرعان ما تعافى عدا قطاع السياحة.

ويعتقد بنك اسرائيل المركزي أن القتال –إذا ظل مقتصرا على غزة– قد يقلص النمو الاقتصادي هذا العام بمقدار نصف نقطة مئوية.

وقال الاستشاري المالي والاقتصادي باري توبف مستشار محافظ بنك إسرائيل السابق ستانلي فيشر «ستكون هناك تكلفة لكنها لكن تكون كارثية بأي حال... من الممكن احتواؤها إلا أنك تحتاج لسياسة اقتصادية جيدة».

وأضاف أن هذا يعني أنه ليس بوسع إسرائيل أن تطمئن كثيرا إلى أن التعافي سيأتي تلقائيا إذ ربما يبدأ بعض المستثمرين الأجانب في العزوف عن الاستثمار نتيجة الصواريخ الفلسطينية التي أصبحت موجعة.

وقال عوفر شيلح عضو اللجنة المالية بالبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) «لا شك أن التكلفة ستزيد عن عشرة مليارات شيقل (٢,٩ مليار دولار)» في إشارة إلى التكاليف العسكرية والمدنية.

وقدرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن تكلفة العملية العسكرية بلغت حتى الآن ١٢ مليار شيقل أو ١,٢ بالمئة من الناتج الاقتصادي الإجمالي.

وعلى عكس عام ٢٠٠٦ عندما كان الاقتصاد الإسرائيلي ينمو بمعدل سنوي بلغ ٦? قبل الحرب في لبنان فإن النمو يتباطأ بالفعل هذا العام. وقال مايكل ساريل الاقتصادي السابق بوزارة المالية إن هناك احتمالا لأن تتحول العملية العسكرية الاسرائيلية إلى انتفاضة فلسطينية جديدة تلحق ضررا شديدا بالاقتصاد.

وذكر شموئيل تسوريل مدير عام اتحاد الفنادق الإسرائيلية أن حجم الخسارة في حركة السياحة الوافدة في الربع الثالث سيزيد على ٢,٢ مليار شيقل من بينها ٥٠٠ مليون شيقل ستتكبدها الفنادق.

وقال: «قبل أسابيع قليلة فقط كنا متفائلين ونمضي على مسار النمو متجهين إلى كسر السقف الزجاجي البالغ ١٠ ملايين ليلة سياحية سنويا في الفنادق.. نحن نتحول من بيانات قياسية إلى انهيار مؤلم».

وأضاف أن الفنادق الإسرائيلية عادة ما تكون مملوءة في الصيف لكن بعض المناطق في إسرائيل تشهد حاليا معدلات إشغال تبلغ ٣٠–٣٠ بالمئة أو أقل.

وألغى كثير من السياح رحلاتهم بسبب القتال بينما أوقفت عدة شركات طيران أجنبية رحلاتها إلى تل أبيب لأيام قليلة الأسبوع الماضي بعد سقوط صاروخ قرب المطار.

ويقدر اتحاد أرباب الصناعة في إسرائيل حجم الضرر الاقتصادي الواقع على المصانع تتجاوز قيمته ٨٢٠ مليون شيقل حتى الآن وهو ما يرجع لأسباب منها بقاء بعض العمال في منازلهم ووجود بعضهم ضمن أكثر من ٤٠ ألف جندي احتياطي جرى استدعاؤهم بسبب الحرب في غزة.

وقال تسفيكا أورين رئيس الاتحاد: «نتيجة لهذه العملية تعاني المصانع من انخفاض في الإنتاج ونقص في العمالة وغير ذلك... هذا الضرر يزداد مع استمرار العملية». وذكرت تقارير أن وزارة الحرب الاسرائيلية تسعى للحصول على خمسة مليارات شيقل إضافية في ٢٠١٥ وهو ما يلقى معارضة من وزير المالية، وبلغت الميزانية الأساسية لوزارة الحرب ٥١ مليار شيقل في ٢٠١٤.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٥. النظام المصري يخسر الورقة الفلسطينية

سعيد الحاج

يقولون إنه بالإمكان تزييف حقائق التاريخ، بينما لا يمكن تزوير حقائق الجغرافيا، إذ تلعب العوامل الجغرافية المختلفة، مثل المساحة وعدد السكان والحدود ودول الجوار وغيرها، دورا بارزا في تشكيل السياسات الخارجية للدول بما تفرضه من حقائق، وهو ما يسمى علم الجيوبوليتيك.

وقد ربط الجيوبوليتيك بين مصر وفلسطين، وخاصة قطاع غزة، بحيث تكون الأولى عمق الثانية الإستراتيجي والثانية بوابة الأمن القومي للأولى.

حقائق الجيوبوليتيك

منذ بدايات القضية الفلسطينية كان لمصر الدور الأبرز فيها عربيا وإقليميا لأسباب تتعلق بمصر ذاتها وأخرى ترتبط بعلاقاتها مع فلسطين. فمصر أكبر الدول العربية من حيث القوة والتأثير تبعا لمساحتها وعدد سكانها والقوة الناعمة التي تمتلكها، فضلا عن تاريخها السياسي الحديث وتمركزها في قلب العالم العربي.

كما ارتبط تاريخ مصر حربا وسلما بالقضية الفلسطينية لأسباب أخرى تتعلق بالجوار، والحدود المشتركة، وقناة السويس، وقيادة مصر للصف العربي، والحالة الشعبية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية، ودور النخب –الإسلامية والقومية واليسارية– في دعمها. فكان أن خاضت مصر

الرسمية الحروب، وشارك المتطوعون المصريون وخاصة من الإخوان المسلمين في بعضها، ونشطت حركة رفض التطبيع في النقابات والاتحادات المهنية المختلفة وبين عموم المواطنين.

وفق هذه الحقائق التي لا يمكن تخطيها، كانت مصر الحليف الأقوى والأبرز لحركة التحرر الوطني الفلسطينية، تحديدا في زمن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وربما لهذا السبب تحديدا تم رسم دور آخر لمصر بعد معاهدة كامب ديفيد، تبلور بشكل أوضح في عهد مبارك، وهو الحفاظ على حالة الهدوء السائدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وامتصاص الأزمات ونزع الفتيل في حال نشوب أي صراع، والحفاظ على سقف المواجهة لإبقائها تحت السيطرة.

ورغم أن أواخر عهد مبارك حمل في طياته توجها أكثر عدوانية مع فوز حركة حماس في انتخابات عام ٢٠٠٦، فإنه لم يخرج عن هذا الإطار. فرغم أن مبارك شدد الحصار على القطاع وشرع في بناء حائط فولاذي على حدوده، ورغم إعلان تسيبي ليفني الحرب على حماس عام ٢٠٠٨ من القاهرة، فإن النظام عمل على منع الانفجار التام بالتوسط لوقف إطلاق النار، وفتح الحدود والمستشفيات بدرجة معينة لاستقبال الجرحى، بالتوازي مع تصريح مبارك الشهير "لن أسمح بتجويع الفلسطينيين".

هكذا، كان يقع على عاتق النظام المصري دوما منع الأمور من الوصول إلى نقطة اللاعودة، مستثمرا شعرة معاوية التي حافظ عليها بينه وبين قوى المقاومة التي لا يكن لها الكثير من الود، لأسباب كثيرة تتعلق بمنظومتها الفكرية المستلهمة من عدوه الداخلي (الإخوان المسلمين) وأخرى تتعلق بتوصيفها للصراع ورؤيتها لطريقة حله.

الثورة تغير المعادلة

استمرت مصر بعد الثورة في عهد المجلس العسكري بنفس الدور وبذات السقف والحدود، لكن عهد أول رؤسائها بعد الثورة حمل تغيرا مهما. إذ بعد أقل من أربعة أشهر على توليه الرئاسة اغتالت إسرائيل قائد حماس العسكري أحمد الجعبري مبتدئة حربا استمرت ثمانية أيام، حمل الموقف المصري فيها جديدا يصعب إغفاله، تمثل فيما يلي:

١- زيارة رئيس الوزراء هشام قنديل لقطاع غزة منذ الساعات الأولى للعدوان، تضامنا وكسرا للحصار.

٢- قوافل المساعدات الإغاثية والطبية للقطاع.

٣- الزيارات التأييدية للعديد من الوفود الشعبية والنقابية.

٤- دعم المطالب الفلسطينية في اتفاق الهدنة الذي رعته مصر، وأعلن بنوده قائدا حماس والجهاد من القاهرة.

٥- تصريحات الرئيس المصري المتلفزة وعلى مواقع التواصل الاجتماعي عالية السقف، حين قال لأهل غزة "أنتم منا ونحن منكم، ولن نترككم وحدكم".

ويرى بعض المراقبين أن هذا الدور المتقدم في الحرب كان أحد العوامل التي سرّعت -إلى جانب عوامل أخرى كثيرة- خطوات الانقلاب عليه، وشجعت الكثير من الدول الإقليمية والعالمية لتأييد تحرك السيسي أو على الأقل السكوت عنه.

انقلاب على الدور

حمل الانقلاب في مصر أخبارا غير سارة للقضية الفلسطينية ولقوى المقاومة تحديدا منذ ساعاته الأولى. فقد تم إغلاق معبر رفح وبدأ قصف الأنفاق التي تمثل شريان الحياة الرئيسي للقطاع قبل أي موقف رسمي أو شعبي فلسطيني مما حدث في مصر.

كما شنت وسائل الإعلام المحسوبة على النظام الجديد حربا إعلامية غير مسبوقة لتشويه صورة الفلسطينيين عموما وحركة حماس خصوصا، باتهامها بالتدخل في شؤون مصر، وفتح السجون خلال الثورة، وقتل الجنود المصريين في رفح، وإرسال مقاتليها لدعم مرسي خلال فترة حكمه.

لكن التطورات الأبرز والأكثر تأثيرا على دور مصر في القضية الفلسطينية تمثلت في التالي:

١- صدور حكم محكمة باعتبار حماس حركة إرهابية وحظر أنشطتها في مصر، في موقف سياسي أكثر منه قضائيا.

٢- اعتماد موقف سياسي يعادي حماس ويعتبرها تهديدا لأمن مصر القومي في فترة حكم الرئيس المؤقت عدلي منصور، استمر به وبنى عليه الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي.

٣- أظهرت الحرب الحالية تغيرا جوهريا في الموقف المصري الذي ابتعد لأول مرة عن مجرد التنديد اللفظي بالعدوان، الذي لم يتطرق له السيسي إلا بعد ١٧ يوما من بدايته في خطابه في ذكرى ثورة يوليو واصفا إياه بـ"الأزمة".

كما ساوت الخارجية المصرية بين الطرفين حين دعت "كلا من إسرائيل والفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار" ضمن مبادرة طرحتها دون حتى أن تعرضها على فصائل المقاومة، ثم توج وزير الخارجية موقف بلاده بتحميل حماس مسؤولية عدد الشهداء الكبير.

٤- حملة ضارية في الإعلام المصري، تهاجم المقاومة الفلسطينية وتتهمها بمعاداة مصر ومحاربة دورها، حتى وصل الأمر بإعلامي معروف أن يشكر نتنياهو على عدد القتلى الفلسطينيين ويطالبه

بالمزيد، بل ويزعم أن مصر مستعدة لمناصرة الفلسطينيين في غزة إن قاموا بثورة على حكم حماس فيها.

٥- إصرار الخارجية المصرية على رفض تعديل مبادرتها، رغم رفض عامة الفصائل الفلسطينية لها، وتغير الوضع الميداني، وصدور إشارات من الأميركيين والإسرائيليين بإمكانية التعديل، بما يوحي أن السياسة الخارجية الحالية لمصر بدأت تعمل وفق المنطق الكيدي، وتبدو أكثر تشددا في وجه حماس من نتنياهو نفسه.

وكما تتحدد مكانة وأهمية الدول بحقائق الجيوبوليتيك، فإنها تتأثر أيضا بالدور التي تضطلع به في ملفات معينة. وبنظرة سريعة، سنرى أن مصر فقدت مؤخرا تأثيرها في كثير من القضايا الإقليمية المهمة، ابتداء من قناة السويس التي لا سلطة فعلية لها عليها، مرورا بالملف الأفريقي الذي فقدت معظمه في زمن مبارك وما بقي منه في عهد السيسي (السد الإثيوبي مثالا)، وصولا إلى قيادة الصف العربي التي تركتها مصر مؤخرا للسعودية مكتفية بالتبعية، وما مشهد السيسي في طائرة العاهل السعودي منا ببعيد.

هكذا لم يكن قد بقي في يد القاهرة إلا الملف الفلسطيني المحكوم بالجوار ومعبر رفح، والذي يبدو النظام القائم حاليا في مصر على وشك فقدانه هو أيضا، بسبب سياسات بعيدة عن الدور المرسوم فضلا عن الدور المأمول من مصر.

فموقف الأخيرة من الحرب الحالية، بما في ذلك المبادرة والتصريحات والتصلب إزاء قوى المقاومة، جعل القاهرة خارج دائرة التأثير، ونقل مفاوضات التهدئة منها إلى العاصمة القطرية التي أصبحت محج الوفود الدولية، ليس فقط بسبب إقامة قيادة حماس هناك، ولكن أيضا لأن القاهرة فقدت دور الوسيط الذي كانت تلعبه لعشرات السنوات.

وتكمن المفارقة أن هذا الموقف المستجد من القاهرة ليس مرفوضا فقط من الفلسطينيين، ولكن أيضا من الولايات المتحدة نفسها (وربما إسرائيل). إذ لا تريد الأخيرة من مصر أن تلعب دور الضاغط على الفلسطينيين -الذي يلعبه كثر في مقدمتهم إسرائيل- بل دور الضامن ألا تتدحرج الأمور نحو المجهول أو تتخطى نقطة اللاعودة، ومواقف القاهرة الأخيرة أفقدتها هذه الإمكانية.

خلاصة القول إن السياسات الكيدية والخارجة عن إطار الأعراف الدبلوماسية وتاريخ مصر في القضية الفلسطينية، وتعامل النظام الحالي غير المفهوم مع بوابة مصر نحو فلسطين وإحدى مفردات أمنها القومي لدرجة جعلت البعض يتخوف من تدخل عسكري مصري مباشر في غزة، كل ذلك على وشك أن يسقط من يد مصر آخر الملفات التي ما زالت تحتفظ بدور لها فيها، الأمر الذي يعمق من

أزمات النظام المصري الحالي، إذ هو سائر في طريق إلغاء أو تقليل مسوغات وجوده بالنسبة للمجتمع الدولي، الولايات المتحدة تحديدا.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٣٠

٨٦. رسالة من أنفاق غزة

الياس حرفوش

ليس الخوف من أنفاق غزة هو الذي يدفع إسرائيل إلى ارتكاب هذه الجرائم والمجازر ضد سكان القطاع المحاصر. من الصعب تصور أن الدولة الأكثر تسلّحاً في منطقة الشرق الأوسط، والتي تفاخر بأن جيشها هو بين أقوى جيوش العالم، لا تجد سبيلاً لمواجهة ما تسميه خطر حركة «حماس» سوى بتدمير بيوت غزة فوق رؤوس أهلها.

أنفاق غزة ليست سوى رسالة وصلت إلى القادة الإسرائيليين لتبلغهم كم أن الأرض الفلسطينية التي يستوطنونها هشّة تحت أقدامهم، وكم أن وجودهم على هذه الأرض غير طبيعي، لأنه احتلال. ومثل كل احتلال على مر التاريخ، فهو معرض للزوال عندما تتغير عناصر الحماية التي لا تزال توفر له أسباب البقاء.

ولأن هذه الرسالة وصلت بكل وضوحها، لم يعد أمام القادة الإسرائيليين، مدنيين وعسكريين، سوى الالتفاف بعضهم حول بعض، على رغم الخلافات السياسية القائمة بينهم، لأن الخطر الذي يستشعرونه هو خطر وجودي، ولهذا وجدنا درجة التوحّش والهمجية التي يمارس بها الجيش الإسرائيلي حملته في غزة، من دون أي اعتبار لأي قيم أو مشاعر إنسانية، ولا لقوانين الحروب من أي نوع. المستشفيات والمدارس والمساجد والأطفال الذين يلهون في الشوارع أو على شاطئ البحر... كلها أهداف مباحة عند جيش إسرائيل، التي لا يخجل سفيرها في واشنطن من أن يطالب بجائزة نوبل للسلام لهذا الجيش، في الوقت الذي يتهمه المسؤولون في منظمة غوث اللاجئين (الأونروا) بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، بينما يعلن الناطق باسم الأمم المتحدة أن على العالم أن يشعر بالعار حيال ما ترتكبه إسرائيل في غزة، على مرأى ومسمع من شعوب الأرض.

هذا الخوف والقلق على الوجود ينحدر بالإسرائيليين إلى مستوى غير مسبوق من الانحطاط في القيم والأخلاق، ما يجعلهم يفاخرون بفرحهم لأعداد القتلى من الفلسطينيين التي تجاوزت الـ١٣٠٠. أقام الإسرائيليون ما أطلقوا عليها «سينما سيديروت» على تلة مرتفعة تطل على قطاع غزة، أخذوا ينقلون

إليها مقاعدهم وفرش نومهم ووسائل التسلية والترفيه، وكأنهم ذاهبون إلى نزهة، ثم يجلسون هناك، يتفرجون ويصفقون لقذائف وصواريخ جيشهم تتساقط فوق رؤوس أهل غزة.

إلى جانب الالتفاف الإسرائيلي شبه الكامل حول جرائم جيشهم في غزة، يصدم التأييد الذي يكاد يكون مطلقاً من قبل يهود العالم لهذه المجازر. أصوات قليلة وخافتة استنكرت وانتقدت، لكن الأكثرية الساحقة أيدت أو صمتت، من دون أي اعتبار للأثر الذي تتركه الجرائم التي ترتكبها الدولة التي تسمي نفسها «يهودية»، على سمعتهم وعلى علاقاتهم بالمجتمعات والأديان الأخرى التي يقيمون بينها. لقد وضع اليهود أنفسهم، كما وضعت إسرائيل نفسها، في موقع الإدانة الدولية، ما يقصّر من عمر العطف والحماية اللذين حظيت بهما إسرائيل من أصدقائها وحلفائها.

لم يعد أمام إسرائيل سوى القتل، قتل الفلسطينيين، لتضمن بقاءها الآمن. هذه هي الخلاصة الوحيدة التي يمكن استخلاصها من الجرائم التي ترتكبها إسرائيل في غزة. فوجئ الإسرائيليون بأن نظرية غولدا مائير عن أن الشعب الفلسطيني غير موجود كانت نظرية مخالفة للواقع. اكتشفوا أن هناك شعباً لا يزال موجوداً وان هذا الشعب يطالب بأرضه، ويفتح كتاب التاريخ الذي تسعى إسرائيل إلى إقفال صفحاته، ثم يتصفّح فصول تلك الجريمة التي لا نظير لها في التاريخ، والتي ارتكبتها العصابات التي مهدت لقيام إسرائيل في عام ١٩٤٨.

بهذا المعنى أعادت حرب غزة المأساة الفلسطينية إلى فصولها الأولى، فصول المجازر والتهجير القسري واستيراد «مواطنين» من كل أصقاع الأرض ليستوطنوا مكان سكان البلاد الأصليين. هكذا صار الشاب الأسترالي والبريطاني والليتواني والفرنسي... جندياً في «جيش الدفاع الإسرائيلي» لا مهمة له سوى قتل أبناء الأرض الأصليين، لأن الأرض لا تتسع لشعبين، بحسب النظرية الصهيونية التي مهدت لقيام الدولة اليهودية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٧. غزة وتحولات التيار الإسلامي وتعبيراته المختلفة

د. بشير موسى نافع

برز ثمة إجماع بين الأكاديميين والباحثين في شؤون الإسلام في ٢٠١١ حول فرض حركة الثورة العربية تفرض لتغيير جوهري في موقع ومصير التيار الإسلامي السياسي. لعب الشارع الإسلامي وقواه السياسية دوراً رئيساً في الحراك الشعبي الكبير، الذي اجتاح المجال العربي، دولة بعد أخرى، منادياً بالحرية والديمقراطية والحكم العادل.

وبالرغم من أن الشعوب اضطرت إلى حمل السلاح في ليبيا وسورية والعراق، فقد كانت رياح الثورة العربية في مجملها سلمية، ترتكز إلى قوة الشعب وإرادة التغيير. وبالرغم من أن عدداً قليلاً من دارسي الإسلام العرب، أصحاب الصلات الوثيقة بالنظام العربي القديم، شككت في حركة الثورة وأهدافها؛ وسرعان ما انقلبت عليها بصورة سافرة عندما رأت أن حركة الثورة فتحت الطريق أمام صعود سريع للقوى الإسلامية الإصلاحية والديمقراطية، كان من الواضح أن النموذج الذي سيطر على دراسات الإسلام والشرق الأوسط خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ينهار ويسقط أمام أعين صانعيه.

منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١، نشرت آلاف المقالات والأوراق البحثية والكتب، وعقدت مئات المؤتمرات والندوات، التي انصب اهتمامها الغالب على تنظيم القاعدة، الجماعات السلفية الجهادية، والتنظيمات الإسلامية المسلحة. لم تكن المشكلة في حجم الأخطاء التي احتوتها هذه الدراسات، ولا في انحراف بعضها عن تقاليد البحث الأكاديمي المتعارف عليها. كانت المشكلة في أصل النموذج الذي سارعت لإقامته، والذي اتسق، بقصد أو بغير قصد، مع سردية الحرب على الإرهاب التي افتتحت القرن الجديد، وأطلقت سلسلة من الحروب والاحتلالات والتجاوزات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان. طوال سنوات ما بعد هجمات نيويورك وواشنطن، شهدت دراسات الإسلام الحديث والمعاصر تجاهلاً، غير مبرر بأي صورة من الصور، لقوة الإسلام السياسي الإصلاحية والديمقراطية، أهملت نفوذها الشعبي الهائل، وصنعت بدلاً من ذلك نموذجاً استبطن تماهياً لا ينفصم بين جماعات مسلحة، ذات نزعات إرهابية دولية، محدودة النفوذ، وبين الإسلام ذاته كدين ومئات الملايين من المسلمين، متعددي الثقافات والتقاليد والبلاد. لم يشهد العالم الإسلامي قط مظاهرة شعبية مؤيدة للقاعدة، ولا استطاعت جماعة سلفية جهادية واحدة تحقيق إنجاز ملموس واحد في مناسبة انتخابية ما. وبالرغم من ذلك، أصبحت القاعدة وأخواتها من الجماعات المسلحة النموذج السائد لقراءة الإسلام الحديث والمعاصر.

ليس ثمة شك أن العالم الإسلامي يعيش نزاعاً محتدماً حول موقع الإسلام ودوره في المجال العام. وهذا ما جعل العالم الإسلامي، ودائرته العربية والمشرقية على وجه الخصوص، يشهد أزمة تناقض هيكلي، لم يستطع حلها بعد. فمن ناحية، وبالرغم من ابتذال الموضوعة، لم يمر العالم الإسلامي وجود مؤسسة وصاية كنسية، أو علاقة للدين بالدولة والطبقات الحاكمة والعلم والعقل الإنساني، شبيهة بالتجربة التي مرت بها أوروبا القرون الوسطى. ولذا، لم يكن ثمة حاجة لثورة إنسانية على المؤسسة الدينية وسلطتها ودوغمتها المسيطرة، لا بمنطق عصر النهضة، عصر التنوير، ولا

الإصلاح البروتستانتي. ومن ناحية أخرى، استعار العالم الإسلامي، سواء بإرادة رجال دولته التحديثيين أو بقوة الإدارات الاستعمارية، نموذج الدولة الحديثة، الدولة المركزية، صاحبة السيطرة المطلقة على الأرض والشعب والمجال العام. وبعد أكثر من قرن ونصف القرن على ولادة الدولة الحديثة في العالم الإسلامي، أصبح لها جذور عميقة وراسخة، وطبقات ومؤسسات حاكمة، تدافع عن وجودها وبقائها. في جوهرها، تنزع الدولة الحديثة نحو استبعاد كامل للدين والمؤسسات الاجتماعية التقليدية التي ارتكز إليها، في أحسن الأحوال، أو السعي للسيطرة على شؤون الدين والتحكم بمؤسساته الاجتماعية، في أحوال أخرى.

كان هذا التناقض المتأزم القوة الرئيسية المؤسسة للتيار الإسلامي السياسي. وللصلة بين هذه الأزمة الهيكلية في بنية الاجتماع السياسي الإسلامي الحديث بلحظة الصدام الغربي الإمبريالي مع العالم الإسلامي، شكلت العلاقة مع الغرب، بصفته الإمبريالية المباشرة وهيمنته الثقافية، القوة الدافعة الثانية لبروز الإسلام السياسي وسؤال موقع الإسلام ودوره في الحياة العامة.

عبر التيار الإسلامي السياسي في العقود الأولى عن نفسه بصورة دعوية، سياسية – برلمانية، احتجاجية شعبية، أو ضمن حركات المقاومة للاحتلال الأجنبي. ولكن السلوك القمعي الذي تبنته مؤسسات الحكم في عدد من الدول، مثل مصر وسوريا والعراق والجزائر، وغيرها، ولدت جماعات حملت السلاح وتبنت العنف طريقاً للتغيير السياسي في بلدانها. مع نهاية القرن الماضي، كان عدد من جماعات العنف المسلح قد اعتنق نهج العنف المسلح العابر للحدود، أو حتى العنف الدولي. وفي مواكبة هذا التطور، ولد ثمة خطاب تسويغي، ديني أو سياسي المفردات، حملته أصوات من شبان نكرات في أغلبهم، يحاول أن يشرعن نهج العنف، سواء في صورته المحلية أو الدولية. تحول هؤلاء الشبان إلى نجوم في وسائل الإعلام العربية والعالمية، احتلت صورهم صدارة الصفحات والنشرات الإخبارية، وأصبحت نصوصهم مادة لدراسة الأكاديميين والباحثين. وشيئاً فشيئاً، قدم هؤلاء وجماعاتهم ونشاطاتهم، بما في ذلك الدموية والإرهابية منها، باعتبارهم النموذج السائد لحركة الإسلام المعاصر.

كانت حركة الثورة العربية في موجتها الغالبة حركة الملايين من الشعب، التي تحركت في وضح النهار، في ساحات المدن الكبرى وميادينها، مسلحة بإرادتها وصوتها في مواجهة أدوات قمع الدولة وأجهزتها الأمنية، لتضم توجهات وقوى سياسية متعددة، بما في ذلك القوى الإسلامية السياسية. في مقابل جماعات العمل السري المسلحة، أو المعزولة في الصحارى والجبال، التي تغذت على الكراهية ونمت في مناخ القمع والاستبداد، واقترنت وسائلها بالعنف والموت، وحملت أهدافاً عدمية، عبرت

حركة الثورة العربية عن أشواق الحياة الكريمة، ووعود التغيير السياسي والاجتماعي، ومستقبل أكثر عدلاً واحتراماً لإرادة الناس. احتلت الجماهير مجمل الصورة، ولم يعد ثمة مجال لخطاب ونهج وقتامة جماعات العنف. وبين عشية وضحاها، سقط النموذج الطارىء والمصطنع. وخلال شهور، كانت القوى الإسلامية السياسية، المعبرة عن أغلبية شعبية مملوسة، تحقق فوزاً وراء الآخر في بعض من أكثر المناسبات الانتخابية شفافية التي شهدها المجال العربي منذ عقود طوال. ولكن تلك لم تكن نهاية القصة.

شكلت عملية التحول الديمقراطي، وصعود القوى الإسلامية الإصلاحية، تحدياً كبيراً لعدد من الأنظمة العربية، التي اصطفت معاً لكبح حركة الثورة والتغيير في المجال العربي، ولقوى طائفية، ضيقة الأفق، لم تستطع التعايش مع إرادة الأغلبية وأشواقها. وفي حمى الصراع المحتدم على روح العرب ومستقبلهم، نجحت الثورة العربية المضادة في إجهاض حركة التغيير أو إبطائها، أو في تحويلها إلى حرب أهلية دموية، في عدد من دول الثورة العربية. وهذا ما وفر مجالاً من جديد لجماعات العنف المسلح، التي اندفعت مرة أخرى لاسترداد الموقع الذي كانت أغلقته الشعوب والقوى الإسلامية الإصلاحية. في الشهور القليلة الماضية، حققت داعش صعوداً لم تعرفه جماعات العنف المسلح منذ عقود، لتصبح القوة الرئيسية في نضال الشعبين السوري والعراقي ضد نظامي التسلط والطغيان في دمشق وبغداد، وتسيطر على أكثر من ربع مساحة البلدين، بما في ذلك مدن هامة، مثل الموصل والرقة وتكريت ودير الزور. وبدا، للحظات على الأقل، أن داعش، ونهج العنف والخطاب الإسلامي الحصري، الاستبعادي، ستعيد بناء نموذج ما بعد هجمات سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١.

ما قدمه صمود قطاع غزة وقوى المقاومة الإسلامية الفلسطينية كان توكيداً آخر لعدم جدوى النموذج، لهشاشته، وفقدانه مصداقية التعبير عن الشعوب العربية والتيار الإسلامي السياسي. لا تحمل قوى المقاومة الإسلامية برنامجاً وطنياً ورؤية وسطية وحسب، ولكنها تتقدم أيضاً النضال والتضحيات من أجل مصالح الشعب وحقوقه، بلا وصاية ولا استعلاء. هي لا تقود شعبها وحسب، بل وتعيش وتزدهر في حاضنة شعبية. بكلمة أخرى، أغلق صمود قطاع غزة والمقاومة الإسلامية الطريق على عودة نموذج كريه للإسلام والتيار الإسلامي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٨٨. شبهات حول المقاومة.. لماذا تنفرد حماس بقرار المقاومة؟

ساري عرابي

لكنني أحب حماس تفعيل صندوق إقراض الطالب بالجامعات الفلسطينية الهلال الإماراتي يستقبل دفعة من أطباء الامتياز

ثمة مجموعة من الإشكالات في هذا السؤال، أولها افتراضه أن الأصل في الحالة الفلسطينية أي شيء إلا المقاومة، ولذلك، فبحسب هذا السؤال، فإن الفعل المقاوم يتطلب استئذانًا إن بالاتفاق مع الفصائل الأخرى أو من المجتمع نفسه، خاصة وأن أثمان المقاومة يدفعها الجميع لا الفصيل المقاوم وحده! مع أن حماس لا تفعل أكثر من استمرارها على الأصل الذي سبقها ووجدت فيه نفسها، والانحراف عن هذا الأصل هو الذي يحتاج الاعتذار أو القرار الجماعي، هذا مع تقديرنا للظروف التي نشأت بعد أوسلو أو من بعد انسحاب العدو من قطاع غزة وانفراد حماس بحكمه من بعد الانقسام، لكن تغير هذه الظروف ليس كافيًا للتغير في الأصول.

أيضًا وكأن هذا السؤال يفترض أننا بدعة في التاريخ الإنساني! فهل كان بإمكان أي مقاومة في التاريخ أن تنطلق أساسًا فضلاً عن تحقيقها أهدافها لو أنها أخذت بعين الاعتبار كل رأي معترض عليها أو رافض لأن يشاركها الواجب النضالي من خلال دفع الثمن؟ هل هذا ممكن أساسًا؟! ما هو دور المجتمع وأفراده في التخلص من الاحتلال؟ وهل نحن الشعب الوحيد الذي يدفع أفراده ثمن مقاومته للاحتلال؟!

الإشكال الثاني في هذا السؤال، أنه خاطئ من أساسه بنسبة معتبرة، ولعله مستدعى من الحالة اللبنانية المختلفة تمامًا عن الحالة الفلسطينية، وكأن الأفكار المعادية للمقاومة قابلة للاستيراد مهما اختلفت الظروف والسياقات! أو مؤسس على مقدمات مختزلة وقاصرة تتمثل في انفراد حماس في حكم قطاع غزة، مع أن هذا الانفراد في الحكم لم ينعكس على المقاومة التي تتعدد فصائلها ولا تنفرد بها حماس.

وتحميل حماس المسؤولية عن شركائها في المقاومة يقتضي أن تهمين حماس على هؤلاء الشركاء ما يجعلها في النتيجة متفردة بقرار المقاومة بما يتعارض مع أصل السؤال! وقد حصل فعلاً وأن خاضت بعض فصائل المقاومة مواجهات مسلحة مع الاحتلال دون اشتراك حركة حماس فيها، وقد كانت النتيجة دائمًا تحميل الاحتلال حماس المسؤولية عن كل ما في القطاع أو ما ينطلق منه، فهذا السؤال بوجه ما مشترك مع الاحتلال، فما المسؤولية الواجبة تجاه ذلك؟ مشاركة الاحتلال مقولاته وذرائعه، أم تفنيدها وتطوير نضالاتنا؟!

وإذا كانت فصائل المقاومة مطالبة بمزيد من التنسيق والتنظيم في المجالين السياسي والميداني بما لا يلغي بالضرورة تعدديتها، فإن الإشكال الثالث في هذا السؤال أنه لا يحدد مسؤوليات القوى الأخرى التي لا تمارس المقاومة أو لا تؤمن بها، بمعنى أنه يحمل المقاومة المسؤولية تجاه المجتمع وتجاه المختلف مع المقاومة ويخلي الآخرين من مسؤولياتهم تجاه حقيقة موجودة وهي المقاومة، كما أنه وإذ يتحدث باسم المجتمع وما يدفعه من أثمان نتيجة المقاومة، فإنه لا يحدد مسؤوليات المجتمع في النضال والبدائل النضالية التي يمكنه أن يوجدها عن المقاومة المسلحة وآليات تنفيذها أو آليات إشراكه في قرار المقاومة، مع أن مسؤولية النضال هي مسؤولية المجتمع أولاً وأخيرًا، والاحتلال لا يقع على الفصائل فقط بل على هذا المجتمع، والفصائل ليست منفكة عن هذا المجتمع، فالمقاتلون لهم عوائلهم وأسرهم وبيوتهم ومصالحهم التي تتعرض للقصف والقتل والتدمير، والفصائل المقاتلة لها أجهزة مدنية يتعرض كوادرها للاستهداف، والمقاتلون لا ينتظمون في جيش نظامي يتبع دولة، لنتحدث عن فصل بين المقاتل والمجتمع، بل هم نتاج المجتمع الذي يتبرع بهم، وبالتالي ما معنى الحديث عن اشتراك المجتمع في دفعه ثمن المقاومة التي لا يشترك في قرارها؟

يقيس هذا السؤال انفراد حماس في الحكم بقطاع غزة على وظائف وواجبات وإمكانات الدولة تجاه مجتمعها، وهو قياس خاطئ يقوم على فرضية خاطئة، لكن العجيب أن تتولد هذه الفرضيات لدى من يؤكد ويلح دائمًا على أن السلطة في قطاع غزة ليست دولة ناجزة وإنما هي سلطة واقعة تحت الاحتلال بقدر ما، وهذا صحيح، ولذلك وجدت في القطاع مقاومة، والذي وإن فرغ من الوجود الاحتلالي المباشر داخله، فإنه جزء من الوطن، ويتحمل مسؤوليته تجاه بقية الوطن التي بقيت خاضعة للوجود الاحتلالي المباشر.

ومع أن الحديث عن انفراد حماس في الحكم يحمّل الحركة فوق ما ينبغي أن تتحمله من مسؤوليات بسبب إغفاله السياقات التي أدت إلى هذه النتيجة، ويفترض في المقاومة واجبات لا تقتضيها إلا الأوضاع الدولاتية، فإن ثمة إسقاطًا للظروف القاسية التي تحدّ من ممكنات المقاومة في غزة تجاه المجتمع أو حتى على الصعيد القتالي، من حيث المساحة الجغرافية الصغيرة للقطاع، والكثافة السكانية العالية، والحصار المطبق، وانعدام الظهير، وتحالف الجغرافيا السياسية مع العدو، والافتقار إلى نقطة ارتكاز تنطلق منها المقاومة وتعود إليها، والتضاريس المكشوفة، وإذن فإن أي مطالبة للمقاومة بتطوير قدراتها سواء في الاتجاه القتالي أو في واجباتها تجاه المجتمع ينبغي أن يأخذ كامل الظروف في عين الاعتبار، وإلا لتحول النقد إلى محض انتقاص، ولا يكفي ذكر هذه الظروف دون

ظهور فاعليتها في العملية النقدية، كما أن البعض يحصي هذه الظروف للوصول إلى نتيجة مغايرة رافضة للمقاومة من الأساس بحجة ضيق الظروف المساعدة.

وأخيرًا فإن هذا السؤال ينتهي إلى تحميل حماس مسؤولية العدوان على القطاع، أو في أحسن الأحوال جعلها شريكة مع العدو في حربه على القطاع، ويعجز عن رؤيتها كجزء من المجتمع الذي يتعرض للعدوان، وكأن الحديث يجري عن مقاتلين آليين مبرمجين على افتعال الحروب ومجردين من الشعور الإنساني، فلا عائلات ولا أطفال ولا ممتلكات لعشرات آلاف العناصر المنتسبين لحركة حماس من مقاتلين وغير مقاتلين.. وإذن فهل ثمة شيء سوى رفض المقاومة غاية تستتر خلف قناع النقد، إن لم يكن واضحًا أن هدف النقد تطوير المقاومة لا رفضها من أساسها؟!

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠

٨٩. "إسرائيل" تغرق في رمال غزة

علي سلامة الخالدي

قامت إسرائيل بحشد أكثر من ٨٠ ألف جندي لاقتحام غزة، مهدت للهجوم البري بعمليات قصف تمهيدي مركز من سلاح الجو ونيران المدفعية الثقيلة، مستفيدة من عناصر الاستطلاع الالكتروني والتصوير الجوي وشبكة العملاء والجواسيس والمتعاونين لتحديد الأهداف المنوي قصفها.

من حيث مقارنة القوى بين الطرفين فمن الظلم قياس رابع جيش في العالم من حيث التفوق الجوي، وقوة النار، عدد الدبابات، وحدات المدفعية، وقوات المشاة الآلية وقوات النخبة من المظليين والقوات الخاصة، سلاح الهندسة، دقة الإصابة بالقذائف الموجهة بالليزر والأسلحة الموجهة إلكترونياً، بالإضافة إلى تفوق العدد الهائل للجيش الإسرائيلي مع وسائل الدعم اللوجستي والإسناد الإداري الحديث، وامتلاك أحدث المعدات والأسلحة وأجهزة الوقاية والحماية الفردية، مع أهل غزة.

ضمن هذه الحقائق وضعت الخطة الإسرائيلية لعملية الجرف الصامد للتقدم نحو غزة كهجوم بري على خمسة محاور، ثلاثة محاور رئيسة، ومحوران لأغراض التضليل والخداع، وتشتيت جهد المدافعين عن غزة، يبدو أن المحور الشمالي – بيت حانون، والمحور الشرقي –خزاعه– والمحور الأوسط – محور الشجاعية وهو الأهم والأخطر. هذه المحاور الرئيسة، خصص لكل محور مجموعات قتال متكاملة من الوحدات المدرعة والآلية والمدفعية والجهد الجوي، هذه الوحدات مكتفية تعبوياً وإدارياً، ولدى القادة الميدانيين مرونة اتخاذ القرار والتصرف حسب مقتضيات الموقف، الهدف من الهجوم تدمير الأنفاق وإيقاف إطلاق الصواريخ.

القيادة العسكرية الإسرائيلية، حذرة، مترددة، غير واثقة من نتائج التوغل، أي دخول في عمق القطاع ربما يشكل مصيدة نحو مستنقع يجر الجيش نحو الهاوية، يؤدي إلى استنزافه وقطع خطوط إمداده، الإطباق عليه، تكبيده خسائر جسيمة، يدفع ثمن باهظ مقابل فشل مؤكد. كما أن الجنود الإسرائيليين لا يستطيعون البقاء على هوامش غزة غارقين بنيران القناصة وجماعات قنص الدروع متكبدين خسائر كبيرة نسبياً بلا نوم ولا راحة فترة طويلة، كما أن عملية تبديل الوحدات في تلك الظروف ستؤثر على الروح المعنوية للوحدات.

في المقابل رجال المقاومة في غزة، يتفوقون على اليهود بمعرفة الأرض واستخدامها لإغراق القادة في وحل المقاومة، والأهم أنهم يتفوقون بالعقيدة القتالية المخضبة بالإيمان العميق بأن شهداءنا في الجنة وقتلاهم في النار، الروح القتالية العالية تنبع من دفاعهم عن الأرض والعرض والشرف والكرامة والعزة، لهذا بات واضحاً القدرة على القيادة والسيطرة، وضبط إيقاع المعركة وتبادل الأدوار في معركة دفاعية، تتخذ من حرب العصابات أسلوباً للكر والفر، مستفيدة من شبكة الأنفاق الطولية والعرضانية لتأمين عمليات قنص، ونصب الكمائن، القيام بعمليات الإغارة، واستخدام الألغام والحشوات، والعبوات الناسفة، ومصائد المغفلين، بالإضافة إلى عمليات التخفية والتستر والتمويه والخداع والتضليل، استطاعت المقاومة امتصاص زخم اندفاع الجيش الإسرائيلي وشن حرب شوارع ناجحة، ومواجهتهم في المناطق المبنية، كما قامت بعمليات هجوم معاكس محلي على الوحدات المنفتحة، تم تحييد عناصر تفوق الإسرائيليين من خلال الحركة السريعة داخل الأنفاق مما آمن الحماية للمدافعين.

الإسرائيليين يتحركون بأرض مكشوفة ورجال المقاومة ينتظروهم في المكان المناسب، هذا أوقع خسائر جسيمة وغير متوقعة في صفوف المهاجمين، كما أن اليهود انتقاماً لهذه الخسائر وعدم قدرتهم على تحديد مواقع المدافعين، ارتكبوا جرائم حرب ضد الإنسانية لقتلهم النساء والأطفال والسكان المدنيين غير المقاتلين، كما أن سقوط أسير من الجيش الإسرائيلي تشكل كارثة معنوية وتحطيم للجبهة الداخلية في إسرائيل.

الإنجاز النوعي للمقاتلين في غزة هو تطوير الصواريخ من حيث المدى (١٦٠كم) وقوة التأثير مما أدى إلى شل حركة النقل الجوي من وإلى تل أبيب، وهذا حقق أهدافا سياسية، اقتصادية، عسكرية، وهي عامل ردع محدود يمكن أن يتطور مستقبلاً.

سياسياً هناك حرب موازية بين الدول المساندة لغزة وبين الدول المناهضة للإسلام السياسي الغزاوي، ما علينا من هذا ولا ذلك، إسرائيل اليوم بين خيارين، أحلاهما مرّ، الأول التوغل والغرق في رمال غزة، الثاني جر أذيال الهزيمة والعودة بخُفيّ حُنَيْن.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/٣١

٩٠. احتكاكات بين الجنرالات والساسة في "إسرائيل"

عاموس هرئيل

أمس، في اليوم الـ ٢٢ للحرب في قطاع غزة، زاد سلاح الجو في الهجوم على الاهداف في القطاع وضرب اهدافا لحماس في اماكن أقرب من السكان المدنيين المكتظين في قلب مدينة غزة مع اماكن اخرى. ولزيادة الهجمات صلة بالخسائر غير العادية التي مني بها الجيش الاسرائيلي في القتال أول أمس حيث قتل عشرة جنود في ثلاث حوادث منفصلة.

مع الزيادة في قوة الهجمات الجوية قد توجد ايضا عمليات برية للجيش الاسرائيلي، لكنه لم يطرأ الى الآن تغيير حاد على سياسة استعمال القوة الاسرائيلية في القتال برغم الخسائر. ويبدو أن اللغة المنضبطة التي استعملتها القيادة الاسرائيلية . رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس الاركان . في المؤتمر الصحافي مساء أول أمس لم تكن عرضية. فالقادة يعتقدون أنه توجد في الحرب ايام تجتمع فيها أخطاء تكتيكية تتلوها خسائر وأنه يجب على الدولة أن تعرف كيف تتحملها وأن تتمسك باستراتيجيتها العامة، اذا كانت تؤمن بأنها ما زالت صحيحة. ويبدو مع الحذر المطلوب أن اسرائيل ما زالت تتجه الى انهاء العملية في غضون بضعة ايام اذا لم تعد حماس لتشوش على خططها. وما زال القصد الى الآن الى إتمام العثور على الانفاق وتدميرها بقدر المستطاع واجلاء القوات عن القطاع، مع ادراك أن الثبات في الشريط الضيق الذي يتمسك به الجيش الاسرائيلي الآن على الحدود يصبح خطيرا كلما مر الوقت. وتوجد في كفة الميزان من جهة خشية تعقد آخر للامور والنقد الدولي، وفي الكفة الاخرى الخوف من أن نُرى خسرنا المعركة ومن دفع ثمن عاما وسياسيا باهظا.

تكرر الاستخبارات وعلى إثرها القيادة السياسية والمستوى العسكري الاعلى في الايام الاخيرة مرة بعد اخرى تشخيصين: الاول أن الضرر الذي أصاب به الجيش الاسرائيلي حماس في العملية ضخم، فقد خسرت المنظمة أملاكا عسكرية وستصاب بعد ذلك بضرر سياسي لأن السكان الغزيين سيحاكمونها على نتائج معركة فاشلة ثالثة مع اسرائيل في غضون خمس سنوات ونصف. والثاني – أن حماس تتمنى الهدنة بسبب ما أصابها. ويُجمع القادة والجنرالات ورجال الاستخبارات على أن

الجمهور لا يدرك الى الآن عظم الضربة التي اصابت حماس، وستتضح أبعادها وآثارها حينما ينقشع الغبار فقط.

تملك الاستخبارات والقادة الكبار بالطبع معلومات لا نطلع عليها. لكن ما نملكه هو تفضيل حماس الظاهر. فمرة بعد اخرى في المواجهة يقترح وسيط خارجي هدنة لكن المنظمة هي التي ترفضها أو تنكثها وحينها تضاف مطالب جديدة. ويبدو أنه لا توجد هنا مشكلة انضباط لأن من المعلوم أن أكثر اجهزة القيادة والسيطرة للذراع العسكرية ما زالت تؤدي عملها. وينشأ انطباع أن حماس ما زالت تصر على شروط تراها حرجة ولا سيما بسبب الثمن الذي دفعته عن أنها هي التي بادرت الى الحرب. ويصعب عليها أن تهادن الى الآن دون تخفيف الحصار على غزة. وربما تؤمن حماس ايضا بأنها تستطيع الاستعانة بمال قطري كي تزيل اضرار الحرب في القطاع.

برغم إنكار حماس يبدو أنه حدث أمس تقدم ما لمواقف الطرفين وأن التفاوض غير المباشر سيستمر. من المهم للجيش الاسرائيلي الاستمرار على علاج الانفاق حتى الخروج من الميدان، وهذه مهمة تراوح التقديرات المتعلقة بانهائها بين بضعة ايام واسبوع (ولن يكون واضحا آنذاك ايضا تماما هل أصيبت الانفاق جميعا). فما زال أمام اسرائيل الى الآن ثلاثة امكانات للخروج من القتال. الامكان الاول اعلان هدنة بلا تسوية كما حدث في واقع الامر بعد عملية الرصاص المصبوب في ٢٠٠٩.

ويعتمد هذا التوجه على فرض قادته الوزيرة تسيبي لفني آنذاك هو أنه يكفي ردع قوي لضمان الهدوء. والامكان الثاني هو الخروج باتفاق وإن يكن عاما وغامضا وغير موقع عليه. وهكذا سلكت اسرائيل بوساطة مصرية بعد عملية عمود السحاب في ٢٠١٢. والامكان الثالث هو الاستمرار على ضرب حماس بكامل القوة مع الأمل في أن يحرز بعد ذلك ردع أقوى أو حتى حسم. وقد يكون هذا ممكنا في الاساس بعملية برية كبيرة تخشاها الحكومة، ولم يهييء الجيش الى الآن القوات المطلوبة في ظاهر الامر لتنفيذها.

إن استطالة العملية وتراكم الخسائر يأتي معهما، وليس ذلك مفاجئا، دلائل على احتكاكات أولى بين المستويين السياسي والعسكري. لم يحب نتنياهو ويعلون توجيهين عسكريين في اليومين الاخيرين، في الاول بين ضابط رفيع المستوى أن رئيس الوزراء حصل على تقرير كامل عن الانفاق في حزيران ٢٠١٣. وعلى إثر الثاني اقتبس من كلام ضابط أرفع رتبة يقول إنه يجب على الحكومة أن تقرر هل توسع العملية البرية أم تنهيها. ويبدو أن التصريح الثاني زيد تطرفا في تقارير وسائل الاعلام عن اللقاء ولم يعبر عن تحد حقيقي لتقديرات المستوى السياسي. ويعبر التصريح الاول عن

نقطة احتكاك أكثر اقلاقا. إن مسألة الانفاق ستكون في مركز المناوءة السياسية والاستخبارية بعد أن ينتهي القتال. وقد لا تكون لحقيقة أن الجمهور لا يرى العملية الى الآن نصرا لامعا بعد زوال اجماع ايام القتال، قد لا تكون لها آثار سياسية فقط بل قد يكون لها ايضا تأثير في الصراعات والتعيينات في قيادة الجيش العليا.

وقد أخذت تنشأ بين يدي ذلك مشاجرة كبيرة حول الميزانية. فالجيش الاسرائيلي صار يُقدر كلفة العملية بنحو من ٥ مليارات شيكل. وهذا مال سيطلبه الجيش – واصبحت هيئة القيادة العامة تستغل تفجير ناقلة الجنود المدرعة القديمة التي قتل فيها سبعة جنود من جولاني في معركة الشجاعية لطلب تطوير منظومة ناقلات جنودها المدرعة.

في المستوى التكتيكي، تثير الحوادث الكثيرة المصابين أول أمس مرة اخرى تساؤلات تتعلق بتقدير الامور الذي استعمل في بعض الحالات. فالجنود الخمسة الذين قتلوا بهجوم من نفق في داخل اسرائيل قرب ناحل عوز (وهو نجاح ثالث لحماس في المعركة) أصيبوا قرب برج فيلبوكس اسمنتي ملاصق للسياج الحدودي. وهناك ضباط فاجأهم قرار إبقاء البرج فيه جنود وقت القتال. ويبدو أنهم لم يحرصوا في الجيش على سلوك عملياتي صحيح للقوة التي هوجمت. نشرت حماس أمس فيلما قصيرا يثير القشعريرة وثق الهجوم على الفيلبوكس. وكان حديث محمد ضيف من مخبئه مع بث الشريط محاولة من المنظمة لتثبيت صورة نصر لها.

أما اطلاق قذائف الهاون التي قتل بها اربعة من سلاح المدرعات فكان يمكنه بالقدر نفسه أن يصيب مئات المدنيين من غير سكان المنطقة الذين يملأون المنطقة قرب الحدود ويلتفون بلا صعوبة على حواجز الشرطة العسكرية. حينما تمد عائلات موائد النزهات قرب نصب «حيتس شحور» (سهم اسود) قرب كفار عزة على بعد مئات الامتار عن الحدود التي يجري فيها القتال، يبدو أن شيئا ما مختل في الرقابة العسكرية على ما يجري. ويرتبط هذا ارتباطا مباشرا بحادثة ناقلة الجنود المدرعة واصابة غرفتي عمليات القيادة اللتين ركبتا سيارات جيب غير مدرعة قرب الحدود، في واقعتين جبتا حياة ستة ضباط ومقاتلين.

يجب التفريق هنا بين عدالة نضال اسرائيل لتهديد القذائف الصاروخية وانفاق حماس وشجاعة الجنود والقادة في الحرب، وبين الاخطاء والفروق الكثيرة التي يكشف عنها في استعداد الجيش البري. فالحرب في غزة تكشف مرة اخرى عن مبلغ احتياج الجيش الى تنظيم شامل مجدد بعد أن تنتهي الحرب برغم الانجازات الكثيرة التي يتمدح بها قادته. وتثور هنا سلسلة مشكلات في مجالات

مثل اعداد القوات والمعدات التي تستعملها والنظرية القتالية وخطط العمليات. وتوجب كلها تحقيقا شاملا بعد أن تنتهي المعارك.

وُزع العدد الجديد من المجلة العسكرية «معارك» على المشاركين هذا الاسبوع. وبرغم أنها طبعت قبل أن يبدأ التصعيد في المناطق تبدو مقالتان منها ذواتي صلة بالمواجهة الحالية ايضا. يحلل العميد أمير أبو العافية قائد فرقة احتياط العملية البرية في الجيش الاسرائيلي. «يبدو أن القوات البرية في الجيش الاسرائيلي ما زالت تسلك وكأننا نستعد لحرب هي حرب يوم الغفران. وحتى لو كانت القوات البرية تلاحظ التغييرات في محيط القتال بصورة صحيحة فانه ما زالت عناصر قديمة راسخة في تصورنا القتالي في البر قد يستغلها العدو لحاجاته»، كتب. «يعمل حزب الله وحماس ايضا باستراتيجية تعتمد على الدفاع في اطار حرب عصابات. وكلاهما يستعمل مجموعات صغيرة وسريعة ومرنة هدفها إحداث سلسلة عمليات تشويش ومضايقة في نطاق واسع».

ويسأل مقدمان يشتغلان بالاستشارة التنظيمية هما تمار بيرش ويوتام اميتاي، يسألان في مقالة اخرى: «هل اختفى التمسك بالمهمة؟». ويحلل الاثنان أداء الجيش الاسرائيلي في هذا المجال في الانتفاضتين وفي حرب لبنان الثانية وبعدها، وفي السنوات التي انتقلت فيها اسرائيل الى ادارة مواجهات عسكرية محدودة. ويوجزان فيقولان إن «خصائص الواقع الحالي تجعل من الصعب على القادة والمقاتلين التمسك بمهامهم كما يتوقع منهم بحسب قيم الجيش الاسرائيلي». وهذه ايضا مادة للتفكير بعد أن تنتهي الحرب التي سيحاول الجيش الاسرائيلي أن ينهيها مع أفضل نتائج ممكنة.

هآرتس ٢٠١٤/٧/٣٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٣١

٩١. كاريكاتير:

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٤/٧/٣٠